

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي  
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

## تطبيق الفيس بوك وتأثيره على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الوادي-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

إشراف الأستاذ

عطية قصي

إعداد الطالب

بن عمر محمد رضا

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ مساعد	هيبة بوعروج
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ مساعد	قصي عطية
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ مساعد	عصام براهيم

السنة الجامعية: 2024/2023



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي  
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

## تطبيق الفيس بوك وتأثيره على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الوادي -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

إشراف الأستاذ

عطية قصي

إعداد الطالب

بن عمر محمد رضا

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ مساعد	هيبة بوعروج
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ مساعد	قصي عطية
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ مساعد	عصام براهيم

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إهداء

أحمد الله عز وجلّ على منّه وعونه لإتمام هذه المذكرة :

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله إلى من كان يدفعني قدماً نحو الأمام

لنيل المبتغى إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام

مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة أبي الغالي " بن عمر عبد الواحد " أطال الله في عمره،

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، إلى التي رعيتني حق الرعاية وكانت

سندي في الشّدائد ...

لقد كانت دعواها لي بالتوفيق تتبعني خطوة خطوة طيلة مسيرتي الدراسية، إلى من ارتحت كلما تذكرت

ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي الغالية " مريقه حكيمة " أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني خير

الجزء في الدارين، إلى كل أفراد أسرتي سندي في الدنيا ولا أحصى لهم فضلاً إخوتي الأعزاء :

الحاج لعبيدي، أحمد، عرفات، سيف الدين، وأختي العزيزة "إشراق"

إلى جميع أولئك الذين علموني حرفاً وإلى جميع أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم

الاجتماع الاتصال إليهم أهدي هذا العمل المتواضع

راجيا من المولى عز وجل القبول والنجاح ...

# شكر وتقدير

بداية الشكر لله عز وجل الذي أعانني، وشدّ من عزمي لإكمال هذا العمل المتواضع وأشكره شكر العارفين به، الذي وهبني الصبر والتحدّي والحب لأجعل من هذا المشروع علماً يُنتفع به.

قال رسول الله . صلّى الله عليه وسلّم ﴿من لا يشكر الناس لا يشكر الله عز وجل﴾

أتوجه بالشكر الجزيل **للوالدين** الكريمين حفظهما الله على تشجيعهما لي في كل صغيرة وكبيرة طيلة تواجد في الجامعة كطالب وباحث أكاديمي، لهما كل عبارات الشكر والامتنان من قلب فائض بالمحبة والاحترام والتقدير على كل ما قدماه وما نصحا به ليل إنجاز هذا البحث ...

إلى الأستاذ الفاضل **قصي عطية** الذي ما نفك يعطيني من علمه الغزير وأدبه الجمّ و نصائحه العلمية وتوجيهاته التربوية فلك أستاذي كل الاحترام والتقدير ...

إلى السادة **أعضاء لجنة المناقشة**، أشكر لكم طيب مروركم وقبلوكم مناقشة هذا العمل المتواضع. تحية طيبة إلى كل من كان له فضل عليّ في تحقيق هذا المسار العلمي الناجح.

الطالب : محمد رضا

## ملخص

دائماً ما تتيح لنا السوسولوجيا اقتحام أحد مضامينها البحثية الغزيرة والمتنوعة في آن واحد، تهتز أغصانها المعرفية والمنهجية تحت وطأة البحث والتساؤل؛ تحيلنا إلى متاهات الفعل الإجتماعي في كثير من القضايا الراهنة في مجتمع متحوّل يُثبت ذاته عبر وسائل التواصل المختلفة، إن اقتربنا من عينة الطلبة الجامعيين في بحثنا حول تأثير استخدام تطبيق الفاييس بوك على الهوية الثقافية لهذه الفئة من المجتمع أمر يستدعي منا الإهتمام والمغامرة النوعية في هذا الجانب بالذات إن صحّ التعبير؛ عبر تفعيل أدوات البحث العلمي في الكشف عن ماهية هذا التأثير من جهة، وعلاقة أبعاديات الفعل الإجتماعي بالهوية والثقافة والفرد داخل الفضاء الرقمي ومفرزاته الإتصالية والتواصلية المختلفة، لذلك اخترنا التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يمكن أن يؤثر استخدام تطبيق الفاييس بوك على الهوية الثقافية للطلاب الجامعي ؟  
**الكلمات المفتاحية:** الهوية، الثقافة، القيم الإجتماعية، الفاييس بوك، الطالب الجامعي.

## **Abstract:**

Sociology has always allowed us to break into one of its many and varied research content at the same time, vibrating its cognitive and methodological branches under research and questioning; referring us to the mazes of social action on many of the current issues in a transformed society that proves itself through different means of communication. Coming closer to the sample of university students in our research on the impact of the use of Facebook on the cultural identity of this group of society requires our attention and qualitative adventure in this particular aspect, if it is true; through the activation of scientific research tools in the detection of what this effect is, on the one hand, and the relationship of the social masterpieces of identity, culture, individual within digital space and its various communication and communication detachments, we have chosen the following key question: How can the use of the Facebook application affect the student's cultural identity?

**Keywords:** Identity, Culture, Social values, Facebook, University student.

# الفهرس



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	إهداء
II	شكر وتقدير
IV	ملخص
VII	فهرس المحتويات
V	فهرس الأشكال
VI	فهرس الجداول
1	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
11	تمهيد
12	المبحث الأول: تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة
12	المطلب الأول: مفهوم الفيسبوك، الطالب الجامعي
12	1.القيم
12	2.فيسبوك
13	3.الطالب الجامعي
14	المطلب الثاني: الهوية الثقافية
14	1.الهوية
15	2.الثقافة
16	3.الهوية الثقافية
17	المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث من الناحية النظرية
18	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
18	المطلب الأول: دراسات محلية
21	المطلب الثاني: الدراسات العربية

23	المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية
25	المطلب الرابع: الاتجاهات النظرية المفسرة للظاهرة الهوية الثقافية
28	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الدراسة الميدانية	
31	تمهيد
32	المبحث الأول: طريقة والأدوات
32	المطلب الأول: طريقة
32	مجتمع وعينة الدراسة
32	2.تحديد المتغيرات الدراسة
32	المطلب الثاني: الأدوات
32	1. أداة الدراسة:
33	2. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
34	المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات والإجابة على تساؤلات الدراسة
34	المطلب الأول: تحليل نتائج الاستبيان
34	1.المحور البيانات الشخصية
75	البحث الثالث:مناقشة تساؤلات الدراسة
75	المطلب الأول:التساؤل الأول
77	المطلب الثاني: التساؤل الثاني
79	المطلب الثالث : التساؤل الثالث
80	المطلب الرابع : الحلول والتوصيات
82	خلاصة الفصل
83	الخاتمة
85	قائمة المراجع
89	الملاحق

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
6	موقع جامعة الوادي	الخريطة (1)
7	"يوضح أماكن تواجد الباحث "كلية العلوم الإجتماعية	الخريطة (2)
34	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	الشكل الرقم (01)
35	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	الشكل الرقم (02)
37	التعليمي توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى	الشكل الرقم (03)
38	الاجتماعية توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة	الشكل الرقم (04)
39	الأكاديمي توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص	الشكل الرقم (05)
40	الاسرة توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد افراد	الشكل الرقم (06)

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
34	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	جدول رقم (01)
35	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	جدول رقم (02)
36	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	جدول رقم (03)
37	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	جدول رقم (04)
39	توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص الأكاديمي	جدول رقم (05)
40	توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد افراد الاسرة	جدول رقم (06)
41	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تملك حساب خاص بك في تطبيق الفيس بوك؟	جدول رقم (07)
42	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال كانت إجابتك ب لا ما سبب ذلك؟	جدول رقم (08)
43	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال منذ متى وأنت تستخدم تطبيق الفيس بوك؟	جدول رقم (09)
43	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال ما هي المدة الزمنية التي تقضها في استعمال هذا التطبيق يومياً؟	جدول رقم (10)
44	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال ما هو الهدف من استعمالك لهذا التطبيق؟	جدول رقم (11)

45	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال هل تعتبر أن التواصل عبر هذا التطبيق هو تواصل افتراضي أم هو تواصل حقيقي؟	جدول رقم (12)
46	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال كيف ذلك؟	جدول رقم (13)
46	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال هل لك أصدقاء كثر في هذا التطبيق؟	جدول رقم (14)
47	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال لماذا؟	جدول رقم (15)
48	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال هل هناك أقارب في قائمة الأصدقاء الخاصة بك في هذا التطبيق؟	جدول رقم (16)
49	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال إذا كانت إجابتك ب لا، لماذا؟	جدول رقم (17)
49	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال هل أنت مع أو ضد قبول الصداقة من أشخاص مجهولين؟	جدول رقم (18)
50	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال اذا كانت الاجابة نعم لماذا؟	جدول رقم (19)
51	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال هل أنت مع أو ضد بناء صداقات من خارج الجزائر؟	جدول رقم (20)
51	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال إذا كانت الاجابة نعم لماذا؟	جدول رقم (21)

52	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال ما هو السبب الذي جعلك تختار تطبيق الفيس بوك في عملية التواصل الاجتماعي؟	جدول رقم (22)
53	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال هل تملك حسابات في تطبيقات أخرى مشابهة؟	جدول رقم (23)
54	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال إذا كانت إجابتك بنعم، أذكر بعض هذه التطبيقات	جدول رقم (24)
55	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال ما مفهومك للوعي الاجتماعي؟	جدول رقم (25)
56	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال هل اطلعت على البنود القانونية والأخلاقية الخاصة باستعمال هذا التطبيق قبل فتحك للحساب الخاص بك؟	جدول رقم (26)
56	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال هل المعلومات المقدمة في هذا التطبيق مفيدة؟	جدول رقم (27)
57	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال هل يمكن لهذه المعلومات والمعارف أن تؤثر في شخصيتك؟	جدول رقم (28)
58	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال إذا كانت إجابتك بنعم أو لا، اشرح ذلك؟	جدول رقم (29)
59	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال هل يمكن لهذا التطبيق أن يعزز القيم الأخلاقية والاجتماعية للطالب الجامعي؟	جدول رقم (30)

59	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال إذا كانت إجابتك ب نعم، أذكر مثالاً على ذلك؟	جدول رقم (31)
60	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال هل يؤثر هذا التطبيق في السلوك الاجتماعي والثقافي للطالب الجامعي؟	جدول رقم (32)
61	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال كيف ذلك؟	جدول رقم (33)
62	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال هل يشجع هذا التطبيق على ممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة داخل وخارج الجامعة؟	جدول رقم (34)
63	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال أذكر بعض الأمثلة؟	جدول رقم (35)
64	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال ما هي إيجابيات استعمال تطبيق الفيس بوك؟	جدول رقم (36)
65	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال ما هي سلبيات استعمال تطبيق الفيس بوك؟	جدول رقم (37)
66	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال ما مفهومك للهوية الثقافية؟	جدول رقم (38)
68	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال إذا كانت إجابتك بنعم هل أثر في كل من	جدول رقم (40)

69	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال هل يمكن لهذا التطبيق أن يؤثر في مجموع القيم والتصورات الثقافية المحلية للطالب الجامعي؟	جدول رقم (41)
70	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال إذا كانت إجابتك بنعم. علل ذلك؟	جدول رقم (42)
71	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال هل أثر استعمال الفيس بوك على القيم الدينية للطلبة الجامعيين؟	جدول رقم (43)
71	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال إذا كانت إجابتك بنعم. اذكر لنا ذلك؟	جدول رقم (44)
72	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال هل تغير لهجتك أثناء المحادثة بينك وبين طلبة جامعيين من ولايات أخرى؟	جدول رقم (45)
73	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال إذا كانت إجابتك بنعم او لا. اذكر سبب ذلك؟	جدول رقم (46)
74	توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على السؤال في رأيك ما هي الصفات التي يمكن لها أن تحدد هوية الأفراد والجماعات؟	جدول رقم (47)

# مقدمة

## 1. توطئة :

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من حياة الكثيرين في العصر الحالي، وخاصة بين طلاب الجامعات الذين يستخدمون هذه المنصات بشكل واسع للتواصل مع الأصدقاء ومشاركة كل جديد، وتبادل للأفكار والمعلومات إلا أنّ هذه الأخيرة جعلت من العالم قرية كونية صغيرة.

حيث أننا نخصص حديثنا حول تطبيق الفيس بوك فهو يعتبر واحدا من أبرز وسائل التواصل الاجتماعي الذي انتشر انتشارا كبيرا بين طلاب الجامعات في جميع أنحاء العالم ومع وجود ملايين المستخدمين يتفاعلون يوميا عبر هذه المنصة ، فإن تأثيره على الهوية الثقافية للطلاب الجامعيين نكاد نلمسه عيانا حيث يعتبر موضوعا مهما ومثيرا للاهتمام ، ومن خلال الفيس بوك يمكن للطلاب مشاركة أفكارهم وتجاربهم مما يساهم في بناء شبكات اجتماعية وتبادل الثقافات من جهة أخرى ويمكن للفيس بوك أن يساهم في تعزيز الانتماء الثقافي، حيث يمكن للطلاب استخدامه للتواصل مع أشخاص يشاركونهم نفس الثقافة أو الهوايات أو الاهتمامات، مما يعزز الشعور بالانتماء والاندماج في مجتمع متنوع ومع ذلك فإن استخدامه قد يؤدي أيضا إلى تغييرات في الهوية الثقافية ، حيث قد يتعرض الطلاب لتأثيرات جديدة من خلال التفاعل مع أصدقائه من خلفيات ثقافية مختلفة، مما يؤدي الى تطوير وتغيير في هويتهم الثقافية.

## 2. الإشكالية :

إن اهتمامنا بموضوع الهوية الثقافية وتأثيرها بالعالم الافتراضي أحد أهم رهانات السوسيولوجيا منذ نشأتها، إنه بالفعل أمر يستدعي التأمل المنهجي من جهة، واستنطاق الواقع الثقافي والهوياتي للطالب الجامعي من جهة أخرى، إن هذا العمل بمثابة رسم خارطة مفاهيمية باعتباره مغامرة بحثية نوعية في حقول علم إجتماع الإتصال، نسعى من خلالها نحو فهم وتفسير تأثير استخدام تطبيق الفيس بوك على الهوية الثقافية للطالب الجامعي في جامعة الوادي، لما لهذا الموضوع من خصوصية في النسق الإجتماعي للمجتمع المحلي بالخصوص، والفضاء الجامعي وما يحمله من دلالات ثقافية واجتماعية ودينية تطرحها التفاعلات والسلوكات المختلفة بين الطلبة الجامعيين على سطح المعرفة السوسيوثقافية يمكن لنا كباحثين ملاحظتها بشكل مباشر، إن هذا النسيج من العلاقات الإجتماعية هو النقطة المهمة التي تقودنا إلى تحديد معالم الطرح الإبتدائي انطلاقاً من فلسفة المفهوم ووصولاً إلى التدرج المعرفي من المعقد الخفي إلى البسيط الظاهر، هي تجربة معرفية حقلية تركز إلى التحليل الإحصائي في فهمها ومعالجتها لحيثيات هذه الظاهرة الإجتماعية، لقد سعت هذه الدراسة في مقتضياتها المنهجية والمفهومية نحو محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يؤثر تطبيق الفيس بوك على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية كالآتي:

1. هل يؤثر استخدام تطبيق الفيس بوك على المكونات الفكرية الثقافية للطالب الجامعي؟

2. هل يمكن لتطبيق الفاييس بوك أن يمنح للطلبة الجامعيين معايير قيمية مغايرة للواقع

الاجتماعي المعاش ؟

3. ما مدى تأثير استخدام تطبيق الفاييس بوك على التفاعل الاجتماعي بين الطلبة داخل

وخارج الفضاء الجامعي من جهة، والهوية الثقافية من جهة أخرى ؟.

3. فرضيات الدراسة:

1.3. الفرضية العامة:

يؤثر استخدام تطبيق الفيس بوك على الهوية الثقافية للطلاب الجامعيّ.

2.3. الفرضية الجزئية:

\* ربما يؤثر استخدام تطبيق الفاييس بوك على جزئية بسيطة من المكونات الفكرية الثقافية

للطلاب الجامعي، إلا أن هذا التأثير لحظي مقارنة بالتماسك الاجتماعي للمجتمع السوفي .

\* لا يمكن لهذا التطبيق أن يمنح معايير قيمية أخرى مخالفة لمظاهر الحياة الاجتماعية

وثقافة الحياة اليومية للطلبة الجامعيين في مدينة الوادي.

\* يمكن لهذا التطبيق أن يؤثر على التفاعل الاجتماعي بين الطلبة داخل وخارج الفضاء

الجامعي، أيضاً له تأثير على الهوية الثقافية .

#### 4. أسباب اختيار الموضوع

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

يعد اختيار موضوع الدراسة المعنون: "تطبيق الفيس بوك وتأثيره على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي" جاء نتيجة لعدّة أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

##### 1.4. الأسباب الذاتية:

- الاهتمام والميول والرغبة الشخصية في اختيار موضوع الدراسة.
- إدراكنا للأهمية التي حظي بها موقع الفيس بوك على غيره من الواقع الأخر في حياة الطلبة الجامعيين.
- يعتبر موضوع الفيس بوك من المواضيع أكثر اهتماما لكونه يمسّ فئة الطلبة ويمسّ جانبا مهما وأساسيا لهويّتهم الثقافية، وهذا هو الموضوع محل دراستنا.
- إبراز القيمة العلميّة لموضوع الهوية الثقافية من خلال تأثير الفيس بوك على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعيّ.

##### 2.4. الأسباب الموضوعيّة:

- يعدّ موضوعا حيويا للدراسة وذا أهمية كبيرة خاصة لدى جمهور الطلبة.
- الاستخدام الدائم والاهتمام الكبير لجمهور الطلبة بهذا الموقع بالتحديد.
- الكشف على تأثيرات الاتصال عبر موقع فيس بوك على هويتهم الثقافية للطلبة الجامعيين.

## 5. أهمية وأهداف البحث:

### 1.5. أهمية الدراسة:

يعد موضوع موقع الفيس بوك موضوعا في غاية الأهمية خاصة لدى فئة الشباب الجامعي باعتباره وسيلة اتصال حديثة تسهل عملية التواصل بين الأفراد متخطية الحواجز الزمانية والمكانية.

يعتبر موضوع الهوية موضوعا جديدا للغاية وذلك من خلال المواضيع المؤثرة على الطلبة الجامعيين من الجانب الفكري والاجتماعي الذي يمس الأفراد، وذلك هو من المواضيع المعرضة للتهديد والتأثير أكثر من أي وقت مضى من قبل وسائل الإعلام الجديد نظرا لما تتضمنه الهوية الثقافية، كما أن استخدام الكبير لموقع الفيس بوك بالتحديد دون غيره، من المواقع التواصل الاجتماعي الأخرى وسط المجتمع الطلابي.

### 2.5 أهداف الدراسة:

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته ويهدف تبني أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلزمه، وإزالة الغموض عن بعض القضايا، ومن بين أهم الأهداف التي تسعى هذه الدراسة العلمية إلى تحقيقها.

- تحديد طبيعة تأثير الفيس بوك على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي

- معرفة تأثير الفيس بوك على للقيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين.

- الكشف عن تواصل الطلبة على موقع الفيس بوك والذي يساهم في نشر العادات

والتقاليد.

- معرفة الطلبة على الهوية الثقافية من الجانب الفكري والثقافي.

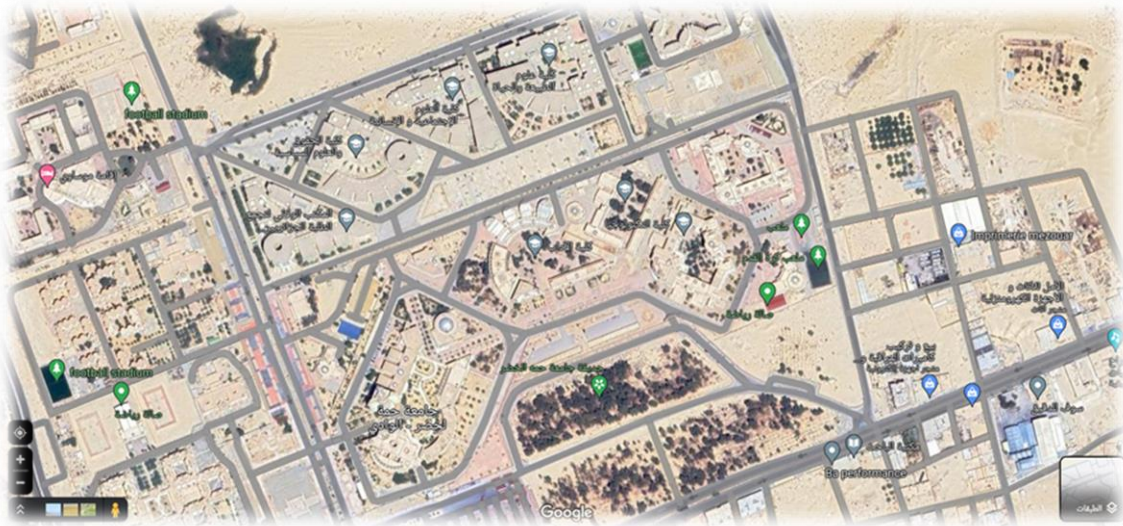
تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية الاستكشافية حيث تعرف بانها: " كل استقصاء ينصب على دراسة الظاهرة كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها.

وفي دراستنا هذه سنحاول معرفة تأثير الفيس بوك على الهوية الثقافية، وكيف يؤثر على الطلبة الجامعيين.

## 6. حدود البحث:

تمثلت حدود الدراسة في:

- **المجال البشري:** 60 طالب بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية-جامعة الوادي
- **المجال الزمني:** أجريت هذه الدراسة من الفترة الممتدة من: 01 مارس 2024 إلى 30 أبريل 2024.
- **المجال المكاني:** كلية العلوم الانسانية والاجتماعية-جامعة الوادي



الخريطة(1): موقع جامعة الوادي

المصدر: إنجاز الباحث (الإعتماد على تطبيق Google Earth Pro يوم: 24-05-2024)



## الخريطة(2): يوضح أماكن تواجد الباحث "كلية العلوم الإجتماعية"

المصدر: إنجاز الباحث (الاعتماد على تطبيق Google Earth Pro يوم:2024-05-24)

### 6. المنهج المتبع في البحث:

يمثل المنهج في الدراسة الميدانية، الأسلوب المتبع قصد الوصول إلى الأهداف المسطرة، حيث ان دراستنا تتمحور حول تطبيق فيسبوك وتأثيره على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-جامعة الوادي.-

فهو الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة من خلال الفحص والتحقيق وإعداد التقرير، لذلك سوف نعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل البيانات والمعلومات المحصل عليها ومن ثم تحديد النتائج المتوصل إليها.(غازي عنابة ، 1998، ص17)

## 7. صعوبات الدراسة:

هنا يمكننا القول أنه ما من دراسة تنجز إلا وكانت هناك عراقيل وصعوبات، وفي دراستنا هذه وكباقي الدراسات واجهتنا صعوبة في تحديد الجانب الميداني وذلك أثناء توزيع الاستمارة أجد صعوبة على المبحوثين حيث أن أغلب المبحوثين لم يجيبوا عن الأسئلة المفتوحة وهي على شكل أسئلة من الواقع يعبر عنها الباحث عن رأيه الشخصي وذلك أدى بالمبحوثين لعدم الإجابة عن السؤال أو فهمه أو التهرب من الإجابة عليه.

## 8. هيكل البحث:

من خلال هذه الدراسة والتي هي بعنوان " تطبيق الفيس بوك وتأثيره على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي "، تعرفنا على العلاقة بين الفيس بوك والهوية الثقافية عند الطالب الجامعي، ومن أجل بلوغ هذا الهدف قمنا بدراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

وقد قمنا بذلك تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين متمثلين في:

**الفصل الأول:** المتضمن لموضوع الدراسة المتكون من الإطار العام يحتوي على الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة حيث تمّ التطرق في المبحث الأول يتضمن تحديد المفاهيم الإجرائية، وفي المبحث الثاني تمّ التطرق الى العلاقة بين متغيرات الدراسة من الناحية النظرية، أمّا المبحث الثالث فيه كل من دراسات السابقة والاتجاهات النظرية المفسرة لظاهرة الهوية الثقافية.

**أما الفصل الثاني والأخير:** فقد احتوى على الجانب التطبيقي للدراسة، حيث تناولت في المبحث الأول الطريقة والأدوات، ثم نتائج الدراسة ومناقشتها، وأخيرا الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

# الجانب النظري

# الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

المبحث الأول: تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة.

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث من الناحية النظرية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل

## تمهيد

إن وصول البحث إلى معرفة حقيقة للظواهر يجب تقصي جميع الحقائق المحيطة بها، والتي من خلالها يستطيع الباحث الوصول الى نتائج عامة واضحة ودقيقة، وذلك بالاستعانة بأدوات البحث العلمي والتي تعتبر مفتاح الدخول والتعمق في الظاهرة ومعرفتها جيدا، لذلك يجب على الطالب أن يتطرق في هذا الفصل على تقديم إطار منهجي تصوري وأسس منهجية، ثم تحديد المفاهيم موضوع الدراسة إجرائيا، ثم الدراسات السابقة، وصولا إلى المقاربة النظرية.

**المبحث الأول: تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.**

يعتبر تحديد المفاهيم من أهم الخطوات في البحث العلمي، والانطلاق من مفاهيم صحيحة متفق عليها يعبر على قدر كبير من الأهمية لفهم محتوى البحث ولهذا سنتطرق فيما يلي إلى تحديد مفاهيم الدراسة الحالية.

**المطلب الأول: مفهوم الفيسبوك، الطالب الجامعي.****1. القيم:**

أ. يعرفها جابلقن: بأنها (غاية أو هدف اجتماعي يكون تحصيله مرغوباً فيه) يربط هذا الباحث القيم بالهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقها في المجتمع وبذلك تعطى القيمة أهمية اجتماعية كبيرة بقدر أهمية الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيق الحياة الاجتماعية. (ثريا. التيجاني ، 2011، ص 60)

ب. إجرائياً: هي مجموعة من المبادئ والمعايير والمعتقدات الراسخة الذي تحدد ما هو مرغوب فيه والتي تتحكم في سلوك الفرد وتوجه قراراته وتصرفاته وسلوكياته في مسار حياته.

**2. فيسبوك:**

يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات والأفراد جامعة معينة أو مجموعة ما ومن هنا جاءت رسمية الموقع.

ب. اصطلاحاً: أكبر مواقع لشبكات التواصل الاجتماعي من ناحية سرعة الانتشار والتوسع، قيمه سوقية عالية، وتتنافس على ضمه أكبر الشركات كشركات التجارة الإلكترونية وغيرها، نقطة القوة الأساسية في الفيس بوك هي التطبيقات التي أتاحت الشبكة للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم (ماهر عودة الشميلة، 2015، ص 203).

- كما يعرف أيضا بأنه: الموقع الذي أسسه مارك زوكربيرغ، وهو واحد من أهم شبكات التواصل الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعي فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء. (عباس مصطفى، 2008، ص 218)

- **إجرائيا:** هو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي بحيث يتم من خلاله تبادل الصور والفيديوهات والنصوص العلمية والربط والتواصل مع الأصدقاء والأهل والأقارب والتعرف على الأصدقاء خارج أنحاء العالم، ومنبر افتراضي للطلبة الجامعيين للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وقيمتهم.

### 3. الطالب الجامعي:

أ. لغة: تطلق لفظة " الطالب " على كل متعلم مسجل في معهد عال أو جامعة أو كلية، على عكس التلميذ التي تطلق على المتعلم في صفوف التعليم الأساسي.

#### ب. اصطلاحا:

هو شخص يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها. في الغالب يكون هذا الشخص قد أنهى الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمي أدنى من المستوى الجامعي. ويسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: الليسانس - الماستر - الدكتوراه -...إلخ.

#### ج - إجرائيا:

الطالب الجامعي هو أهم فئة في نسبة البشرية للجامعة وأكبرها، وهو الذي يتلقى الدروس والمحاضرات التي يعتمد عليها الطالب في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية، يضاف لذلك أنه أكثر وعيا وأكثر ثقافة.

## المطلب الثاني: الهوية الثقافية:

## 1. الهوية

أ. لغة: لفظ مشتق من أصل لاتيني ويعني أن الشيء في نفسه sameness أو هو الشيء الذي ما هو عليه على نحو يجعله مختلفا: كما أن يكون عليه شيء آخر.

وعلى أية حال فإنّ هوية الشيء تعني ماهيته أي جوهره ولبابه الذي يعبر عن حقيقته في كل منفرد لا إشراك فيه. (علي وطفة، 2003، ص 37)

ب. اصطلاحا: يعرفها جان فريمون: إن الهوية إحساس متماسك بالذات وهي تعتمد على قيم مستقرة وعلى قناعة بأنّ أعمال المرء وقيمة الذات علاقة متناغمة، فالهوية شعور بالكلية والاندماج بمعرفة ما هو خطأ وما هو صواب .

- يعرفها محمد أمين العالم: الهوية هي السمعة الجوهرية العامّة مجتمع من المجتمعات ورأى أنها ليست أقنوما ثابتا جاهزا نهائيا وإنما هي مشروع مفتوح متطور في المستقبل أي متشابك متفاعل مع الواقع والتاريخ". (فارح مسرحي ، 2013، ص 25 )

إجرائيا: يعني بالهوية في هذه الدراسة هي الهوية على المستوى الفردي أو شعور الشخص بالانتماء إلى جماعة أو إطار إنساني أكبر يشاركه في منظومة من القيم والمشاعر والاتجاهات، والهوية بهذا المعنى هي حقيقة فردية نفسية ترتبط بالثقافة السائدة وبعملية التنشئة الاجتماعية. (زبير. زرزايحي، 2010، ص 256)

## 2. الثقافة:

## أ. لغة:

في القرن 18 كانت كلمة ثقافة في فرنسا (Culture) تشير الى التربية الأدبية وكما تقترن بالتقدم العالمي، والعقل المثقف هو الذي اكتسب العديد من المعارف في مجال الافكار والعلوم والآداب والفنون. (عباس مصطفى ، 2008 ، ص 218 )

**اصطلاحاً:** من أقدم تعريفات الثقافة تعريف " تايلور " E " والذي يعتبر الثقافة بأنها " ذلك الكل المعقد الذي يشمل على المعرفة والاعتقاد والفن والأخلاق والقانون، والعرف، والعادات التي يكتسبها الفرد بوصفه عضواً في المجتمع.

- ويعرفها " مالينوفسكي " على أنها تشتمل المهارات الموروثة والأشياء والأساليب أو العمليات الفنية، والأفكار والعادات والقيم.

- من أشمل تعريفات الثقافة نجد تعريف " مالك بن نبي " وهي عبارة عن مجموعة من الصفات والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته، وتصبح لا شعورياً العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه، فهي على هذا التعريف المحيط الذي يشكل فيه الفرد طباعه وشخصيته. (جان فرانسوا دوريته، 2011، د. ص)

- إجرائياً: المقصودة بالثقافة في دراستنا هي ثقافة الطالب الجامعي والتي يتكون من مجموعة من العناصر المتكاملة فيما بينها والمتمثلة في العادات والتقاليد والأعراف وكل المقومات الاجتماعية والدينية في المجتمع.

## 3. الهوية الثقافية:

هي معرفة إدراك الذات القومية ومكوناتها من قيم وأخلاق وعادات وتقاليد وديين وهي السمات والخصائص التي يتميز بها شعب ما عن غيره من الشعوب، وترتبط هذه السمات بالسلوكيات العامة لمجموع الأفراد والعلاقات السائدة الانتاجات الفنية والثقافية التي تميز في مجموعها الجماعة أو هذا المجتمع، وهذا يتولد إلا عن طريق تفاعلات بين المجموعات ومن خلال تداخل العلاقات بعضها ببعض. (دنيس كوش، 2007، ص 149-153)

- الهوية الثقافية بالنسبة لمنظمة ليونسكو: هي مجموعة من السمات التي تنتمي إلى الجماعات المحلية أو الاقليمية أو الوطنية، بما لها من قيم تميزها وتتضمن ذلك أيضا الأسلوب الذي تستوعب به التاريخ هذه الجماعة وتقاليدها وعاداتها وأساليب حياتها والإحساس بالخضوع والمشاركة.

- من خلال التعريف السابقة رأينا أنّ الهوية الثقافية هي مجموعة سمات وملامح التي تحدد وجودنا وتحقق فاعلية داخل المجتمع تبعا لخصوصيات المتعلقة بالتاريخ والحضارة. (محمد. عبد الرؤوف عطية، 2008، ص 35)

## المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث من الناحية النظرية:

يعتبر موقع الفيس بوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي الموجود حاليا والذي يعتبر ثورة تكنولوجية، بالرغم من أن موقع الفيس بوك جاء في عام 2004 فيرى بعض منها كان منشورا عبر انتشار الشبكة العنكبوتية العالمية، ولكن بعض هذه البرامج بدأت حديثة ومتطورة وأصبحت مهيمنة على الساحة الاجتماعية، لسهولة تداولها ومجانيتها وخصائصها المتعددة التي فاقت التوقعات، وأصبحت تزداد بمرور الزمن والوقت. (حسين الفاتح، حسين محمد المبارك، 2020، ص 42)

كما زاد في انتشار الموقع الفيس بوك بين الشباب في كافة المجتمعات حول العالم حيث بات الكثير من طلاب الجامعة يستخدمونها لتلبية مجموعة من حاجات التواصل الاجتماعي مثل استخدام تلك الموقع أو مصدر لوسائل الإعلام التقليدية نظرا لسهولة الوصول ، وهذا بفضل استخدام الفيس بوك عن الأجهزة المحمولة ، وكذلك توجد مواقع أخرى تحاكي بي مواقع التواصل الاجتماعي مثل جوجل بلس ، وتويتر ، والإنستقرام وغيرها التي تقدم بدائل إعلامية قوية للإعلام التقليدي بالنسبة لطلاب الجامعات إلا أن استخدامه له سلبيات كما له إيجابيات عديدة كتكوين صداقات والربط بين الأهل والأقارب والأصدقاء والاطلاع على الأخبار وتحقيق أهدافه وتحقيق الترفيه والتسلية كان من جهة أخرى آثار سلبية على الطلبة مستخدمي موقع الفيس بوك ووقعهم في تأثير الهوية الثقافية. (أسامة بن غازي زين المدني، 2014، ص 17)

## المبحث الثالث: الدراسات السابقة:

من بين مصادر الدراسة التي تُعدّ منبعاً أساسياً لجمع المعلومات، في الدراسات السابقة، وانطلاقاً من هذا الأساس، وفي إطار البحث الذي نحن بصدد تقديمه، تفحصنا مجموعة من المذكرات التي تتقاطع مع موضوع الدراسة المُتناولة، حيث اعتمدنا على (03) دراسات قريبة من موضوع البحث.

## المطلب الأول: دراسات محلية

1. الدراسة الأولى: دراسة الباحثة الخنساء تومي " 2017 " بعنوان " دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي " جامعة محمد خيضر بسكرة - أنموذجاً - أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الاتصال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية "جامعة محمد خيضر - بسكرة - حيث انطلقت من الإشكالية الآتية:

- كيف تعمل الثقافة الجماهيرية في تشكيل الهوية لدى الشباب الجامعي؟

ولذلك اندرجت تحتها جملة من التساؤلات التالية:

أ. كيف تؤثر الثقافة الجماهيرية على العناصر الدينية المكونة لهوية الشباب الجامعي؟

ب. كيف تؤثر الثقافة الجماهيرية على اللغة والعناصر الوطنية المكونة لهوية الشباب

الجامعي؟

ج. كيف تؤثر الثقافة الجماهيرية على العناصر الاجتماعية المكونة لهوية الشباب

الجامعي؟

ولقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي، حيث تمثّلت عيّنة الدراسة على

طلبة ماستر في الجامعة، وبالنسبة للعدد الكبير للطلبة، اعتمدت الباحثة على العينة متعدّدة

المراحل، ومن ثمّة استخدمنا لتوزيع الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مدى التزام الشباب الجامعي بركيزة الدين والهوية الجزائرية ألا وهي الصلاة نسبة (80.8%).

- نسبة (50.2%) من اهتمام الطلبة بالدين كأهم عامل مقوم بالنسبة للهوية وضرورة المحافظة عليه والعمل به.

- نسبة (90.2%) من الطلبة يجيدون اللغة العربية.

#### ❖ التعقيب على الدراسة

تتشرك هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع والمتمثلة في هوية الشباب الجامعي وتأثره بالثقافة الجماهيرية، حيث ركز على الأبعاد المشكّلة لهوية الشباب الجامعي، وهذا الجانب يتشابه كثيرا مع دراستنا التي حاولنا تسليط الضوء على الجوانب المكوّنة للهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي، نتيجة للتعرض كالأستخدام الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي، كما أن هذه الدراسة تشترك معنا في المنهج نفسه وأدوات جمع البيانات ذاتها، وخاصة في اختيار العينة، أما الاختلاف فكان في المتغير المستقل والذي يعتبر المتغير المتحكّم في الظاهرة موضوع الدراسة.

وتعدّ هذه الدراسة من الدراسات التي استفدت منه للإنجاز بحث علمي سواء عن طريق جانب النظري المرتبط بالهوية الثقافية أو الجانب التطبيقي الخاص بالدراسة الميدانية التي اعتمدنا على أداة الاستبيان في دراسة الجمهور.

إضافة إلى اختيار عينة الدراسة المتعلقة بالشباب الجامعي رغم اختلاف طريقة المعاينة. (الحسناء تومي، 2017، ص 428)

2. الدراسة الثانية: بعنوان " البعد الثقافي للعولمة وأثره على الهوية الثقافية للشباب العربي، دراسته ميدانية على عينة من الشباب الجامعي - أنموذجا - من إعداد الباحث: أستاذ وارم العيد جامعة البشير الابراهيمي - برج بوعرييج - الجزائر .

تمخّضت عن الاشكالية المطروحة مجموعة من التساؤلات الفرعية وتمثّلت أهمّها في:

- مكانة اللغة العربية كعنصر أساسي من عناصر الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي خصوصا في ظل بروز اللغات الأجنبية؟
- ما مدى تأثر القيم الثقافية للشباب الجامعي الجزائري خصوصا في ظلّ ثورة الاتصال والإعلام الحديث كوسيلة أساسية للعولمة؟

وقد استعملت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في معالجة موضوع البحث واعتمد الباحث على عينة الدراسة "222" طالبا وطالبة وكانت جامعة برج بوعرييج الإطار المكاني لإجراء الدراسة واعتمد على أداة استمارة الاستبيان لجمع البيانات وصلت هذه الدراسة البحثية إلى عدة نتائج من أهمّها:

- أوضحت الدراسة أنّ نسبة كبيرة من أفراد العينة يرون أنّ الشخص الذي يتقن اللغات الأجنبية شخص متحصّر وأنّ من أهم أسباب التي أدت إلى اهمّال اللغة العربية.
- أوضحت الدراسة أنّ أغلب الباحثين لا يشاركون في الأنشطة الدينية.
- توصلت الدراسة إلى أنّ عدد كبير من أفراد العينة يرون أنّ إبراز معيار يحدّد مكانة وقيمة الإنسان في المجتمع هو المال والسلطة والنفوذ.
- توصلت الدراسة إلى أنّ أغلب المبحوثين يزورون مواقع أجنبية على الشبكة العنكبوتية. (وارم العيد، 2014، ص16)

## ❖ التعقيب على الدراسة

تشارك هذه الدراسة مع دراستنا في العديد من الجوانب المتعلقة بالمتغير التابع، حيث عالجت هذه الدراسة أهم الجوانب التي نحن بصدد دراستها ومعالجتها والمتمثلة في العناصر الأساسية المكونة للهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي، أما مؤشرات الدراسة تكمن في الوعي الاجتماعي والقيم والجانب الفكري.

تتشابه معنا في المنهج نفسه للدراسة ويكمن في المنهج الوصفي التحليلي كما أن دراستنا تعتمد على المنهج نفسه وأدوات جمع البيانات، وهذا يمكن الاختلاف مع المتغير التابع المتمثل في العولمة الثقافية والتأثير الذي تظهره الهوية الثقافية، حيث تأثره يكون نسبياً، وهكذا سنحاول من خلال دراستنا هذه أن نصل إلى نتيجة، هل يؤثر الفيس بوك على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي بشكل نسبي أو مطلق؟

## المطلب الثاني: الدراسات العربية

دراسة نجلاء حمد العطا ناصر نمر وسر الختم عثمان الأمين احمد (سنة 2018) بعنوان: مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الطلاب بالجامعات السودانية"، جاءت إشكالية البحث في تساؤل التالي: ما تأثير برامج الفيس بوك والواتساب على سلوك ومواقف الشباب الجامعي سياسياً ودينياً واجتماعياً؟

- التعرف على الاتصال فيما سعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:
- الجديد وأفاقه الواسعة وأشكاله المتنوعة وإيجابياته وسلبياته.
- التعرف على برامج التواصل الاجتماعي والواتساب والفيس بوك وتأثيرهما على مجتمع الطلاب.
- التعرف على مدى انتشار الفيس بوك والواتساب وسط شريحة الطلاب.

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات جمع البيانات هي أداة الاستبيان، واستخدمنا في الدراسة العينة العمدية القصدية باختيار (10) أفراد من طلاب الفرقة الرابعة لعلوم الحاسوب والإعلام بالجامعات السودانية.

#### ❖ وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

المجتمع البحث في دراسة شمل مجتمع طلاب جامعات السودان بولاية الخرطوم (جامعة القرآن الكريم تمثيلاً للجامعات الإسلامية، وجامعة العلوم والثقافة تمثيلاً للجامعات الأهلية، وجامعة السودان والنيلين تمثيلاً للجامعات الحكومية) في الفترة من 2015 إلى 2018 م، ساهمت المواقع الاجتماعية في زيادة التطرف الديني وسط الطلاب وإقناعهم بالأفكار المتشددة، كما تتيح مواقع التواصل الاجتماعي في الاتصال مع الجنس الآخر دون تقييد، و مساهمتها في تعميق الروابط الأسرية وانتشار العقول الافتراضية، و معاناة الشباب المنتمي لهذا العصر من أزمة الهوية.

#### ❖ التعقيب على الدراسة

تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في مجموعة من الجوانب التي اعتمدها الباحث من خلال المتغير المستقل والذي يتميز بالموقع الفيس بوك أصل اجتماعي في تعميق الروابط الأسرية وانتشار العقول الافتراضية، معاناة الشباب المنتمي لهذا العصر من أزمة الهوية، كما يواجه الإسلام تحدياً في مواجهة خطر الاتصال التفاعلي لفيس بوك إذ يؤدي بالشباب إلى الانحراف والإدمان بسبب استخدامه لمواقع الفيس بوك، وساعدت ذلك بمواقع التواصل الاجتماعي على العزلة الاجتماعية. (نجلاء حمد العطا، 2018، د. ص)

## المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية

Study of .kanga kircaburun. Saleemalhabash , SulebetelTosuntasM, Mark Griffiths(2018) under the title ; Uses and Gratifications of Problematic social Media Use Among University students ; a Simultaneous Examination of the Big Five of Personality Traits, Social , Media Platforms, and Social Media Use Motives<

دراسة kanga kircaburun سليم الحبش، سولي بيتولتوسونتا، مارك د.غريفيث (2018) تحت عنوان؛ استخدامات وإشباعات إشكالية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة؛ فحص متزامن للخمسة الكبار من دوافع الشخصية، ومنصات ووسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام، ودوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

تبحث هذه الإشكالية العلاقة بين التركيبة السكانية والشخصية ودوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كما تبحث في العلاقة بين الخصائص الديمغرافية والسمات الشخصية الخمس الكبرى ودوافع استخدام الرسائل القصيرة PSMU ، واستخدام U&GT لشرح الدوافع الكامنة وراء استخدام الرسائل القصيرة ، كما تحاول التأكيد على أن الدافع الكامن وراء استخدام كل منصة قد يكون مختلفا لان غالبية البحث حتى يركز على استخدام Facebook ، ادوات جمع البيانات هو الاستبيان ، والعينة ملائمة 1008 طالب تتراوح أعمارهم بين 17 و32 عاما ، من إحدى الجامعات الحكومية التركية ، وكانت أهداف هي التحقيق في التأثيرات.

1. التركيبة السكانية وأبعاد الشخصية الخمسة الكبار على دوافع استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي.

2. التركيبة السكانية واستخدام الدوافع في تفضيلات مواقع التواصل الاجتماعي.

3. التركيبة السكانية والشخصية ومواقع التواصل الاجتماعي الشعبية ودوافع

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على PSMU.

نستخلص أهم نتائج الدراسة الحالية إلى:

- أن النساء يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكبر للحفاظ على علاقاتهن الحالية: كأداة المهام، ولأغراض إعلامية وتعليمية.
- استخدام الرجال وسائل التواصل الاجتماعي أكثر لمقابلة أشخاص جدد، وللتواصل الاجتماعي، والتسلية.
- يستخدم الطلاب الأصغر سنا وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكبر للحفاظ على العلاقات الحالية الخاصة بهم لي لقاء والتواصل والتعبير ويقدم أنفسهم أكبر شعبية.
- تظهر للنساء تفضيلا أكثر لاستخدام snapchat وGoogle.
- الرجال يفضلون Facebook وYouTube أكثر حيوية لهم.
- الطلاب أصغر سنا يستخدمون Instagram أكثر شيوعا. (دراسة Kangakircaburun. سليم الحبش، 2020، د ص)

### المطلب الرابع: الاتجاهات النظرية المفسرة للظاهرة الهوية الثقافية

بناء على تحديد التساؤلات والفرضيات الدراسة حول موضوعنا المتمثل في تطبيق الفيس بوك وتأثيره على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي، فإنه حسب دراسة للموضوع نرى أنه من الأنسب أن نعتمد على نظرية الاستخدامات والإشباع، وذلك من أجل الوصول إلى النتائج دقيقة تخدم دراستنا وتجيب عن تساؤلاتنا (هلاس جينفر، 2019، ص 3)

#### 1. نظرية الاستخدامات والإشباع:

اهتمت نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة خلال عقد الأربعينات من القرن العشرين ، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية ، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام الى بدراسة منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام ، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال ، إلى أنها رؤيتها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام ويشير " ويرنر " و " تانكرد " إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينات ، حيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور : على قراءة الكتب ، ومسلسلات الراديو ، والصحف اليومية ، والموسيقى الشعبية ، وأفلام السينما ، وذلك للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام والنتائج التي تترتب على ذلك .

ويذهب " إدلستاين وزملاؤه " الى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والإشباع جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية ويصّفي هذا النموذج صفة إيجابية على الجمهور ووسائل الإعلام ، فمن خلال منظور الاستخدامات لم تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري ، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال الذي يتعرضون لها ونوع المضمون الذي يلي حاجاتهم النفسية والاجتماعية ، وقد أشارت " هويت " لوجود عامل

تدفع بالأفراد لاستخدام وسائل الاتصال، كما أنّ الاحتياجات الأفراد يمكن أن تشبع من التعرض لوسائل الاتصال ومن هنا ينبثق مصطلح الإشباعات .

### ❖ إسقاط نظرية الاستخدامات والإشباعات على موضوع الدراسة

تم توظيف نظرية الاستخدامات والإشباعات في هذه الدراسة والتي بعنوان " تطبيق الفيس بوك وتأثيره على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي " من أجل التعرف عن معرفة السؤال " كيف يؤثر استخدام موقع الفيس بوك على الهوية الثقافية للطالب الجامعي " باعتباره جمهور نشط وفعال، لأن هو الذي يحدد حاجاته وكل ما يريد ، ويقوم باختيار الوسائل التي تشبع وتلبي حاجاته ورغباته ، وكذلك معرفة دوافع الشباب الجامعي من وراء تصفح هذا الموقع بالتحديد، والأثر الذي يحدثه باستخدامك المكرّر والمتواصل على عناصر الهوية الثقافية والمتمثلة في الثقافة المجتمع في القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية من خلال تبادل الثقافات والتواصل مع الآخرين بموقع " الفيس بوك " وكذلك مضمون الوعي الاجتماعي للطلبة الجامعيين على الدافع الفكري.

خاصة التعرف على الآثار السلبية الناتجة عن هذا الاستخدام للهوية الثقافية من عادات وتقاليد وسلوكيات والأخلاقية وتصرفات غير اللائقة مع طالب الجامعي، وذلك أصبحت منتشرة لحد كبير في الآونة الأخيرة بين مستخدمي موقع الفيس بوك.

### 2. النظرية الإنسانية:

تركز الإنسانية على احترام مشاعر الفرد، وغايتها الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته، من روداها (ما سلو، وروجرز) حيث تفسّر أسباب الهوية الثقافية من خلال عدم قيام بالأخلاق وسلوكياتنا الاجتماعية للفرد وإشباع الحاجات البيولوجية من مأكّل ومشرب وحاجات أساسية أخرى ، مما ينجم عنه عدم الشعور بالأمن الذي يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الأقران

والرفاق والأمر الذي يؤدي إلى تدنّ في تقدير الذات والذي قد يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية مثل السلوك و القيم الأخلاقية للهوية الثقافية.

كما يرى ( ما سلو ) أنّ الإخفاق أو الفشل في إشباع الحاجات الفسيولوجية يمنع الفرد من تنمية الحاجات الضرورية والاجتماعية وإشباع الذات ، ويرى أنّ العنف والعدوان إنما هو سلوك يلجأ إليه الإنسان لتحقيق حاجاته الأساسية ويبرهن ماسلو "MASLOW" أن السبب الأول في الاضطرابات الشخصية والأمراض النفسية هو الفشل في إشباع الحاجات الأساسية مثل الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان وتحقيق الذات في غياب الحب والانتماء يعطل النمو ويزيد من وحدة الاضطرابات.

حيث تم توظيف النظرية الإنسانية في الدراسة التي هي بعنوان " تطبيق الفيس بوك وتأثيره على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي "، من أجل معرفة طبيعة القيم والأخلاق و الوعي الاجتماعي والجانب الفكري للطالب الجامعي ، وكذا تفسير العلاقة التي تربط بين عدم إشباع الحاجات البيولوجية والفسيولوجية للفرد وعملية تأثير الهوية الثقافية على المواقع الفيس بوك للتحقيق الدوافع الاجتماعية والفكرية للطلبة الجامعيين ، مما يؤدي بهم إلى السلوك غير الأخلاقي وعدم ملازمة العادات والتقاليد الخاصة بهم وعدم وجود الشعور بالأمان في محيطهم الاجتماعي ، كما يؤدي إلى ضعف الجانب الفكري والثقافي .

( هلاس جينفر ، مرجع سابق ، 2020 ، ص 4 )

## خلاصة الفصل

في هذا الفصل تعرضنا لموضوع الدراسة حيث قمنا بالإحاطة بجميع جوانبه الممكنة من تحديد ثلاث مباحث للبحث من خلاله مجموعة مطالب ، من بينها يمكن تحديد المفاهيم الإجرائية البارزة والمرتبطة بالظاهرة مع الاستعانة ببعض الدراسات السابقة من أجل اكتساب الخبرة والمواصلة السير على أفكارها وتطويرها، وكذلك دارسنا العلاقة بين المتغيرات البحث من ناحية النظرية وفي الأخير نذكر النظريات والاتجاهات المفسرة لظاهرة الهوية الثقافية لهذا الدراسة من أجل إعطائه نتائج دقيقة تخدم موضوعنا بالإجابة على التساؤلات الدراسة.

# الجانب التطبيقي

# الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: طريقة والأدوات

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات والإجابة على تساؤلات الدراسة.

المبحث الثالث: مناقشة تساؤلات

خلاصة الفصل

**تمهيد**

لا تقل مرحلة تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها والوصول إلى نتائج العامة أهمية عن بقية مراحل البحث الاجتماعي الأخرى، حيث يقوم الباحث أثناء ربط الإطار النظري بالنتائج المتحصل عليه في الجانب الميداني من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة، ومنه سنتناول في هذا الفصل تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة، وكذا الأدوات والأساليب المستخدمة وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها وأخيرا الخاتمة.

**المبحث الأول: طريقة والأدوات****المطلب الأول: طريقة**

سنتطرق في هذا المبحث إلى مجتمع وعينة الدراسة، والأدوات المستعملة.

**1. مجتمع وعينة الدراسة :**

تم حصر مجتمع الدراسة في الطالب الجامعي، وقد وزعت (60) استمارة واسترجعت كلها أي أن نسبة الاستجابة (100%).

**2. تحديد المتغيرات الدراسة:**

أ. المتغير المستقل: تطبيق الفيس بوك

ب. المتغير التابع: الهوية الثقافية

**المطلب الثاني: الأدوات****1. أداة الدراسة:**

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية في الدراسة الميدانية، وبعد توزيع الاستبيان على عينة المستهدفة، تم حصر وتجميع البيانات اللازمة ومعالجة البيانات المتحصل عليها باستعمال أدوات التحليل الإحصائي المناسبة وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 22، وقد قسمنا الاستبيان إلى قسمين:

**القسم الأول:** البيانات الشخصية ويحتوي على الجنس والسن ، والتخصص الأكاديمي، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة.

**القسم الثاني:** تطبيق الفيس بوك وتأثيره على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي -

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-جامعة الوادي

◀ **المحور الأول:** بيانات خاصّة باستخدام الطّالب الجامعيّ لتطبيق الفيس بوك، ويتكون من 09 أسئلة محددة من 07 إلى 15.

◀ **المحور الثاني:** تطبيق الفيس بوك وتأثيره على الوعي الاجتماعيّ للطّالب الجامعيّ، وتكون من 08 أسئلة محددة من 16 إلى 23.

◀ **المحور الثالث:** تأثير الفيس بوك على الهوية الثقافيّة للطّالب الجامعيّ، وتكون من 06 أسئلة محددة من 24 إلى 29.

## 2. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS 22 ) لتفريغ البيانات ومعالجتها واعتمدت من خلاله على الأساليب الإحصائية التالية:

■ **التكرّارات:** التكرّارات تعني تكرار الأشياء أو الأحداث بشكل متكرر أو متتالي، في العديد من السياقات، يمكن أن تشير التكرّارات إلى نمط متكرر يحدث في مجال معين، يُستخدم مصطلح "التكرّارات" لوصف العملية التي تتكرر فيها نفس العملية أو القيم بشكل متكرر.

■ **النسب المئوية:** تشير إلى النسبة المئوية أو النسبة المئوية التي تستخدم لتمثيل العلاقة بين جزء من الشيء والكل.

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات والإجابة على تساؤلات الدراسة

المطلب الأول: تحليل نتائج الاستبيان

1. المحور البيانات الشخصية

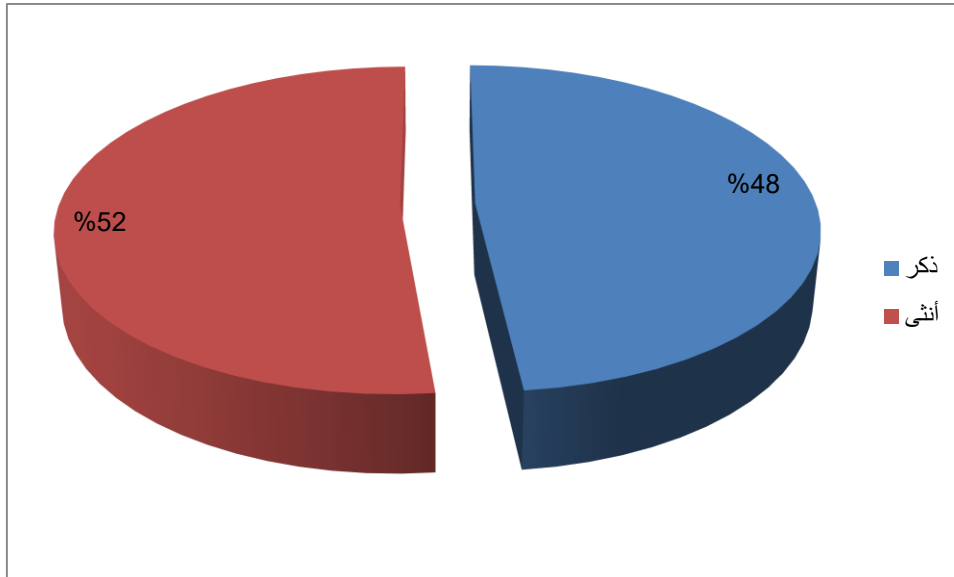
أ. حسب الجنس:

جدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

النسبة %	التكرارات	الجنس
48	29	ذكر
52	31	أنثى
100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

الشكل الرقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، أن أفراد عينة الدراسة يتكونون أكثرهم من فئة الإناث المقدر عددهم 31 بنسبة 52% يليها فئة الذكور عددهم 29 بنسبة 48%.

تشير نتائج الجدول أن فئة الإناث أعلى نسبة من الذكور بكثير، ولعل ذلك راجع إلى الطالبات أكثر عدد من الذكور في الكلية، كما أنهم أكثر استجابة للاستبيان.

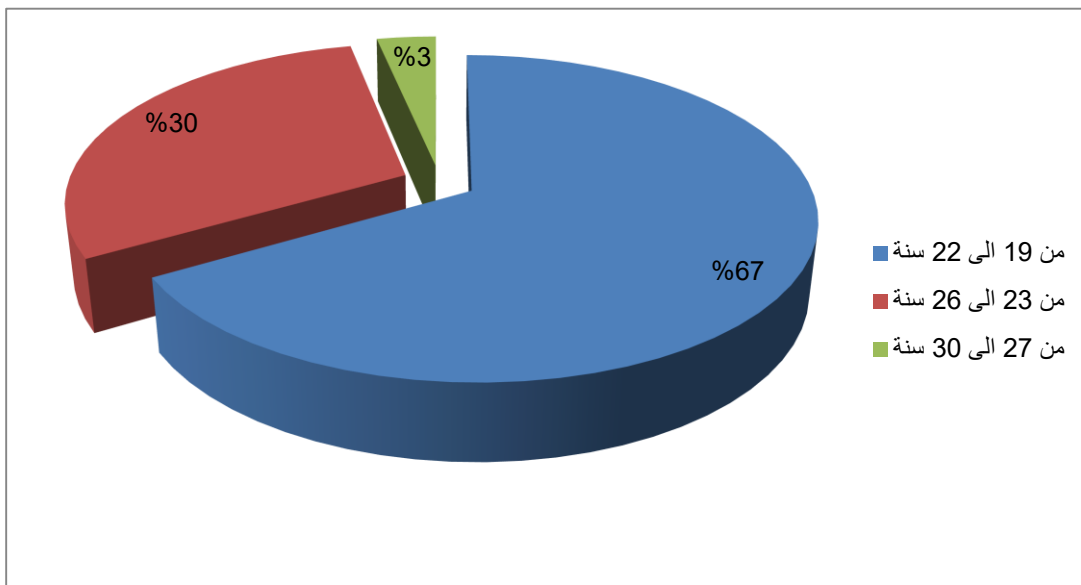
ب. حسب السن:

جدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.

النسبة %	التكرارات	السن
67	40	من 19 الى 22 سنة
30	18	من 23 الى 26 سنة
03	02	من 27 الى 30 سنة
%100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

الشكل الرقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن، أن أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة السن من 19 إلى 22 سنة المقدر عددهم 40 بنسبة 67% وهي الأعلى من بين الفئات الأخرى، تليها الفئة من 23 إلى 26 سنة كان عددهم 18 بنسبة 30%، وفي الأخير كانت الفئة من 27 إلى 30 سنة وعددهم 02 بنسبة 03%.

تشير نتائج الجدول أن فئة من 19 إلى 22 سنة هي أعلى نسبة من باقي الفئات، ولعل ذلك راجع إلى أنفي هذا العمر المناسب كثيرا للطلبة الليسانس والماستر، كما أن هذا العمر أكثر جدية وتعاون معنا للإجابة على الاستبيان، أما الفئة من 27 إلى 33 سنة فكانت الأقل بكثير عن باقي الفئات حيث يرجع ذلك أن هذه الفئة عادة تتواجد بالجامعة إلا في أوقات دراسة الأعمال التطبيقية وذلك لأن معظمهم يكون في العمل خارج الجامعة.

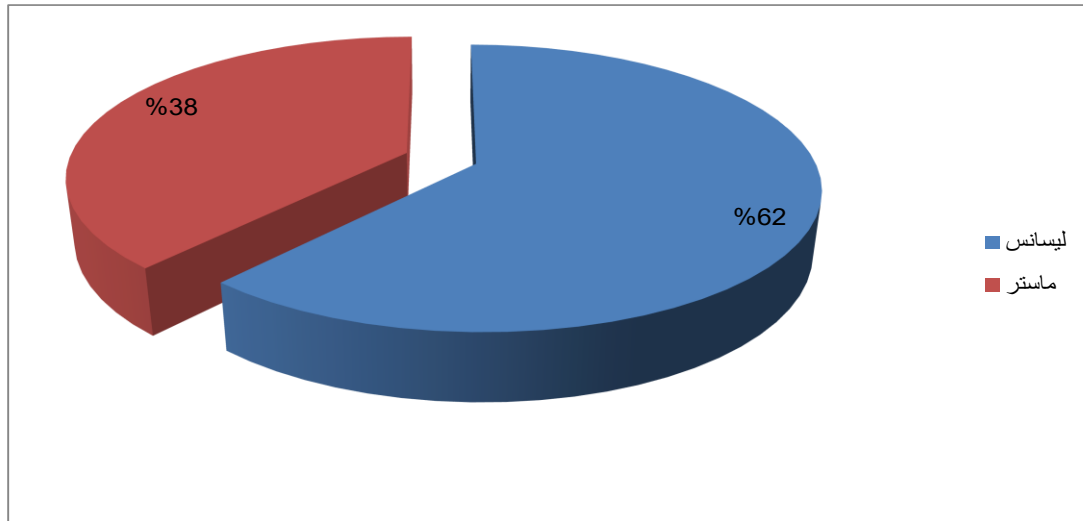
#### ج. حسب المستوى التعليمي:

جدول رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

النسبة %	التكرارات	المستوى
62	37	ليسانس
38	23	ماستر
%100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

الشكل الرقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي، ان أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة ليسانس المقدر عددهم 37 بنسبة 62% وهي في المرتبة الاولى، اما الفئة المستوى ماستر كان عددهم 23 بنسبة 38%، ويرجع ذلك الى ان فئة الليسانس أكثر الفئات يتواجدون في الجامعة خاصة حيث تكون لديهم رغبة على اكتشاف الجامعة وتكوين اصدقاء جدد بها فنكون معظم الوقت فيها.

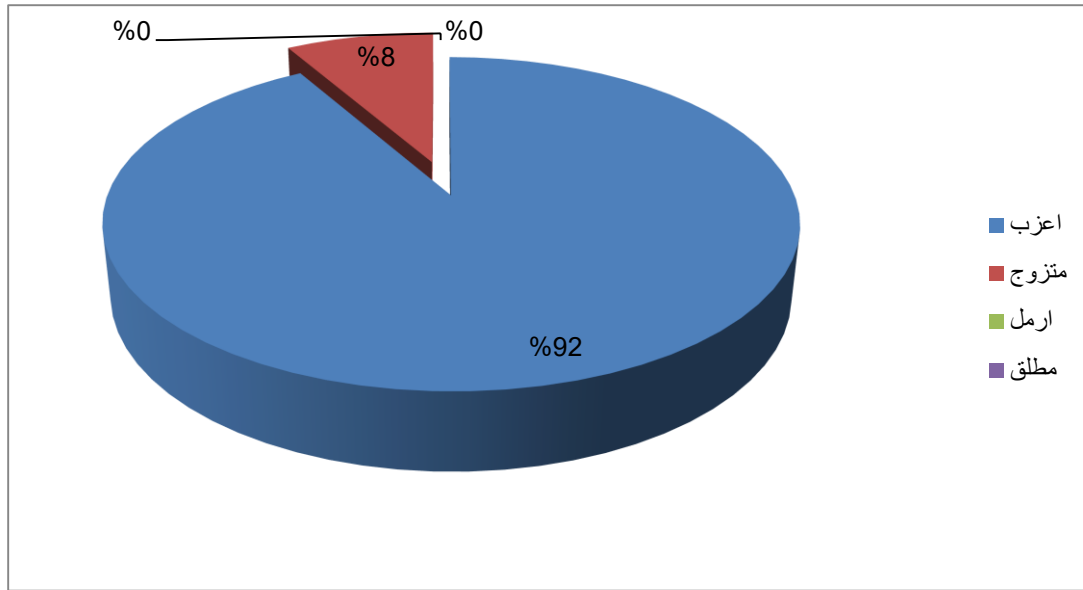
د. حسب الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية.

النسبة %	التكرارات	الحالة المدنية
	55	أعزب
	05	متزوج
00	00	أرمل
00	00	مطلق
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

الشكل الرقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية.



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية، ان أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة عزاب المقدر عددهم 55 بنسبة 92% وهي الأعلى من بين الفئات الأخرى، تليها الفئة المتزوجين كان عددهم 05 بنسبة 08%.

تشير نتائج الجدول أن فئة العزاب هي أعلى نسبة من باقي الفئات، ولعل ذلك راجع إلى فترة الجامعة، يكون الطلاب غالباً مركزين على دراستهم وبناء مستقبلهم المهني، مما قد يؤدي إلى تأجيل الزواج، كما أن هذه الفترة تعد فترة استكشاف الطالب وتحديد أهدافهم الشخصية والمهنية.

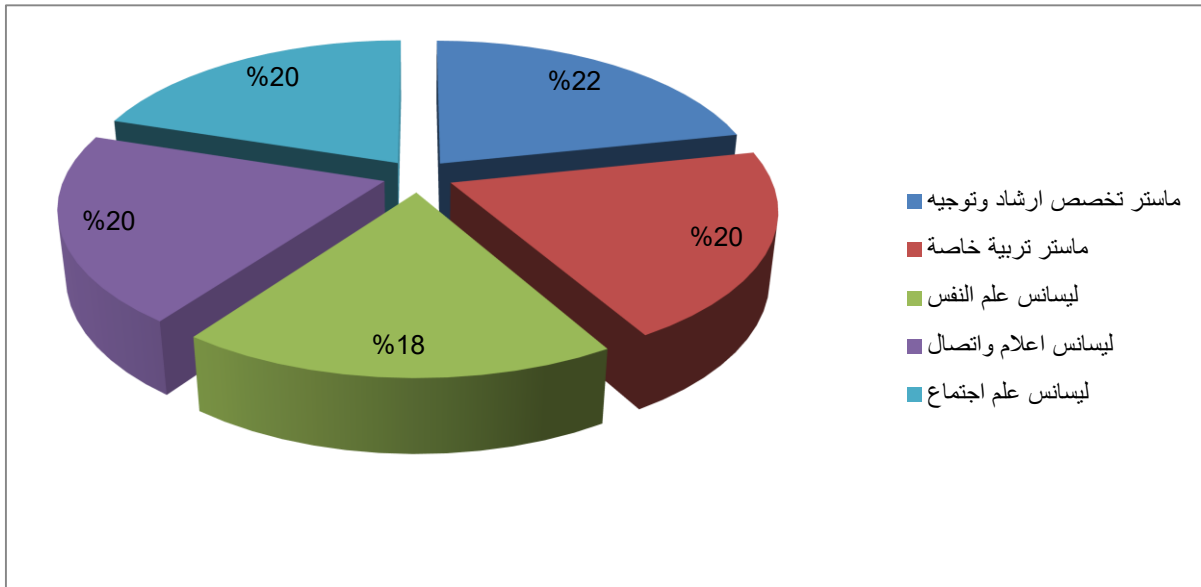
هـ. حسب التخصص الأكاديمي:

جدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص الأكاديمي.

النسبة %	التكرارات	التخصص الأكاديمي
22	13	ماستر تخصص ارشاد وتوجيه
20	12	ماستر تربية خاصة
18	11	ليسانس علم النفس
20	12	ليسانس اعلام واتصال
20	12	ليسانس علم اجتماع
%100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

الشكل الرقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص الأكاديمي.



نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير

التخصص الأكاديمي، إن أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة تخصص ماستر إرشاد وتوجيه

المقدر عددهم 13 بنسبة 22% وهي في المرتبة الأولى، أما باقي التخصص فقد كانت متساوية

وعددهم 12 بنسبة 20%، نلاحظ أن جميع التخصصات متقاربة جدا وهذا راجع إلى أن

الطلبة اعتماداً ذلك من أجل أن لا يكون هناك اختلاف في عدد أفراد العينة باختلاف التخصص.

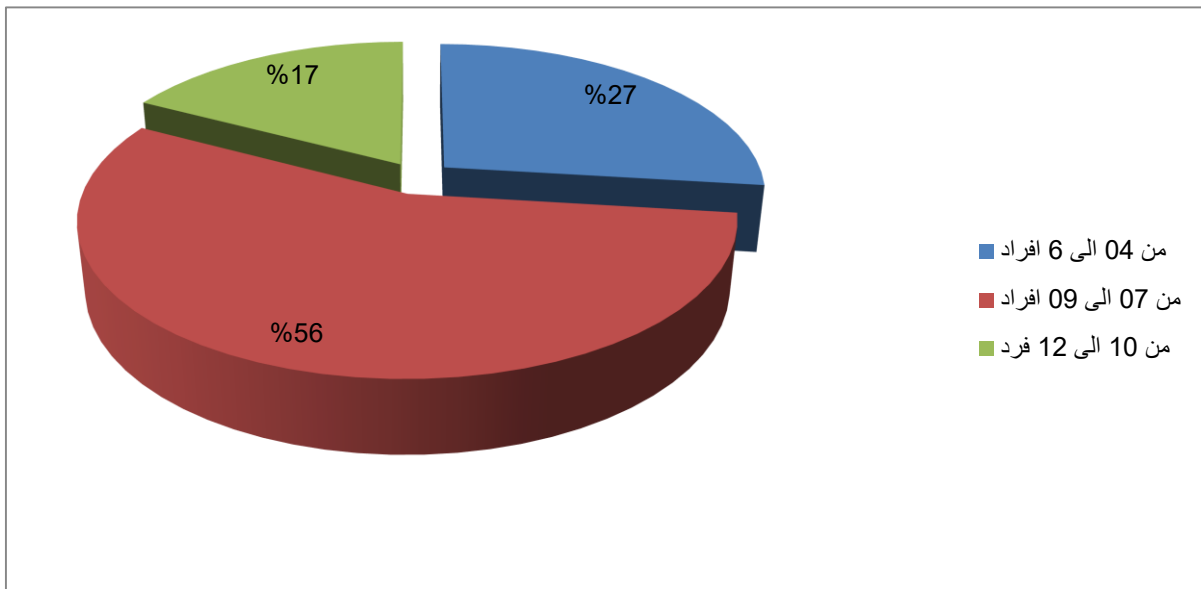
و. حسب عدد أفراد الأسرة:

جدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد أفراد الأسرة.

النسبة %	التكرارات	عدد افراد الاسرة
27	14	من 04 الى 6 افراد
56	29	من 07 الى 09 افراد
17	09	من 10 الى 12 فرد
%100	52	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

الشكل الرقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد افراد الاسرة.



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد أفراد الأسرة، أن أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة من 07 إلى 09 أفراد المقدر عددهم 29 بنسبة 56% وهي في المرتبة الأولى، تليها فئة من 04 إلى 06 أفراد وعددهم 14 بنسبة 26%، وفي الأخير كانت الفئة من 10 إلى 12 فرد عددهم 14 بنسبة 17%، نلاحظ أن الفئة من 07 إلى 09 أفراد هي الأعلى ولعل ذلك راجع إلى الاعتماد على الأسرة الصغيرة عوض الأسرة الممتدة بسبب العديد من الاعتبارات من بينها زيادة متطلبات الأبناء عن الماضي.

❖ عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول: ما هي البيانات المستخدمة الخاصة بطالب

الجامعي لتطبيق الفيس بوك؟

ويتم قياسه من خلال إجابات على المحور الأول، وعرض النتائج المتواصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج التكرارات والنسب، حيث جاءت على النحو التالي

جدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على سؤال هل تملك حساب خاص

بك في تطبيق الفيس بوك؟

النسبة%	التكرارات	الاجابات
98	59	نعم
2	01	لا
%100	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على سؤال على سؤال هل تملك حساب خاص بك في تطبيق الفيس بوك؟، كانت الإجابة بنعم وعددهم 59 بنسبة 98%، وهي النسبة مرتفعة كثيرا مقارنة بالذين لا يمتلكون بنسبة 02% وعددهم 01، وهذا يؤكد أن أفراد العينة يمتلكون حساب على الفاسبوك، حيث أصبح اليوم من الضروريات للتواصل ومتابعة كل الأخبار.

أصبحت منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك لا غنى عنها في حياة الأفراد والمجتمعات على حد سواء. فهي توفر وسيلة مركزية للتواصل والتفاعل، وتسمح للأشخاص بالبقاء على اتصال مع العالم من حولهم بسهولة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام فيسبوك كأداة فعالة للتسويق والإعلان، مما يجعلها أداة ضرورية للشركات والمؤسسات للتفاعل مع جمهورها وزيادة نطاق الوصول إلى عملائها المحتملين. وبغض النظر عن الاستخدام الشخصي أو التجاري، يجسد فيسبوك واجهة رقمية تربط بين الأفراد والمجتمعات، وتعزز التفاعل والتواصل بينهم، مما يجعلها أداة لا غنى عنها في العصر الحديث

**جدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال كانت إجابتك ب لا ما**

**سبب ذلك؟**

النسبة %	التكرارات	الإجابات
100	01	لم يعد مفيدا
%100	01	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال كانت إجابتك ب لا ما سبب ذلك؟، حيث كانت الإجابة لم يعد مفيدا الوحيدة، هناك بعض الطلبة وهم قليلون تكاد تنعدم يعتقدون بأن فيسبوك قد فقد جزءا من فائدته بالنسبة لهم. من الممكن أن يكون هذا بسبب تغير الاهتمامات الشخصية، أو بسبب تجارب سلبية، أو بسبب مخاوف بشأن الخصوصية.

جدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على سؤال منذ متى وأنت تستخدم

تطبيق الفيس بوك؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
10	06	منذ سنة
88	53	منذ أكثر من سنة
%100	59	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على سؤال منذ متى وأنت تستخدم تطبيق الفيس بوك؟، حيث أن نسبة 88% من أفراد عينة أجابوا منذ أكثر من سنة وعددهم 53، تليها منذ سنة بنسبة 10% وعددهم 06، يشير إلى أن أفراد العينة يستخدمون تطبيق الفيس بوك منذ أكثر من سنة حيث يعد التطبيق من أساسيات التقنيات الحديثة للتواصل وغيرها من خلال سهولة الاستخدام، باعتبار أن هذه المواقع غير معقد ويستطيع الطلبة استخدامها بسهولة دون عناء، كما أن العالم كلهم يستخدمه.

جدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال ما هي المدة الزمنية

التي تقضيها في استعمال هذا التطبيق يومياً؟

النسبة %	التكرارات	الاجابات
27	16	أقل من ساعة
73	43	أكثر من ساعة
%100	59	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على ما هي المدة الزمنية التي تقضيها في استعمال هذا التطبيق يومياً؟، حيث بلغت نسبة الإجابات على عبارة أكثر من ساعة 73% وهي الأعلى، تليها كل من الإجابة أقل من ساعة بنسبة مقدرة 27%.

وتشير هذه النسب أن أفراد عينة الدراسة يقضون أكثر من ساعة في استعمال هذا التطبيق يومياً، هذا يعكس استخداماً مكثفاً لتطبيق فيسبوك من قبل الطلبة. قد يكون لهذا الاستخدام الكثيف تأثيرات إيجابية وسلبية على الوقت والإنتاجية والصحة العقلية، وقد يرجع سبب الاستعمال المكثف إلى ما يتيح التطبيق من مزايا كالأخبار والتواصل والمعلومات المتنوعة، كما يجبي مراعاة تأثيراته السلبية على حياتهم اليومية

جدول رقم (11): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال ما هو الهدف من استعمالك لهذا التطبيق؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
29	32	هدف ترفيهي
29	32	هدف استكشافي
8	09	هدف ثقافي
5	06	هدف سياسي
10	11	هدف ديني
17	19	هدف اجتماعي
1	01	هدف اقتصادي
%100	110	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال ما هو الهدف من استعمالك لهذا التطبيق؟، حيث بلغت نسبة الإجابات على عبارة هدف ترفيهي والهدف الاستكشافي متساوية بقيمة 29 % وهي الأعلى، تليها الهدف الاجتماعي بنسبة 17%، وفي المرتبة الثالثة الهدف ديني بنسبة 10%، يليها الهدف الثقافي بنسبة 8%، بعدها الهدف السياسي بنسبة 5%، وفي المرتبة الأخيرة كانت الهدف الاقتصادي بنسبة 1%.

يلاحظ من خلال إجابات أفراد العينة أن الهدف من استعمالك لهذا التطبيق يكمن في الهدف الترفيهي والاستكشافي، يمكن أن يكون هذا النوع من الاستخدام مفيدًا للتواصل مع الأصدقاء، واكتساب المعرفة، واستكشاف محتوى متنوع والتسلية، حيث انه يساعدهم على تخفيف الضغوطات المختلفة خاصة من الدراسة.

جدول رقم (12): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل تعتبر أن التواصل عبر هذا التطبيق هو تواصل افتراضي أم هو تواصل حقيقي؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
71	42	افتراضي
29	17	حقيقي
%100	59	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على هل تعتبر أن التواصل عبر هذا التطبيق هو تواصل افتراضي أم هو تواصل حقيقي؟، حيث بلغت نسبة الإجابات على عبارة افتراضي 71% وهي الأعلى، تليها الإجابة حقيقي بنسبة 29%، ويشير هذا إلى أن أفراد عينة الدراسة يعتبرون أن التواصل عبر الفيس بوك تواصل افتراضي، فهذا يعكس رؤية شائعة لوسائل التواصل الاجتماعي والوسائل أخرى على الإنترنت كتواصل افتراضي؛ لأنه يحدث بين الأشخاص من خلال شاشات الكمبيوتر أو الهواتف الذكية، دون وجود تواجد جسد، كما يمكن أن يكون له تأثيرات حقيقية على العلاقات والتواصل الاجتماعي. يمكن أن يوفر فيسبوك فرصًا للتواصل مع الأصدقاء والعائلة والزملاء والمجتمعات الأخرى.

جدول رقم (13): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال كيف ذلك؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
33	31	تأثيره على العلاقات سلبا وإيجابا
31	29	إتاحة فرص للتواصل
25	24	الأشخاص غير حقيقيين
12	11	لا يوجد تواصل كامل
%100	95	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال كيف ذلك؟، حيث كانت نسبة الإجابة تأثيره على العلاقات سلبا وإيجابا هي الأعلى وعددهم 31 بنسبة 33%، تليها الإجابة إتاحة فرص للتواصل وعددهم 29 بنسبة 31%، تليها الإجابة الأشخاص غير حقيقية وعددهم 24 بنسبة 25%، وفي الأخير كانت الإجابة لا يوجد تواصل كامل وعددهم 11 بنسبة 21%.

ويشير هذا إلى أن سبب ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى تأثيره على علاقاتهم سلبا وإيجابا، حيث أن الطلبة يرونه أنهم تخلوا عن التواصل المباشر واعتموا التواصل الافتراضي، وهذا ما يرونه سلبا، أما إيجابا فقد سمح الفيس بوك بالتواصل مع من هم بعيدين عليهم ومعرفة كل أخبارهم على خلاف السابق.

جدول رقم (14): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل لك أصدقاء كثر في

هذا التطبيق؟

النسبة %	التكرارات	الاجابات
95	56	نعم
5	03	لا
%100	59	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل لك أصدقاء أكثر في هذا التطبيق؟، حيث كانت نسبة الإجابة بعبارة نعم هي الأعلى وعددهم 56 بنسبة 95%، وفي المرتبة الأخير كانت الإجابة بلا وعددهم 03 بنسبة 05%. ويعبر هذا ان الطلبة لديهم أصدقاء أكثر في هذا التطبيق فهذا يعكس واقعا حالي، وهذا ما يسمح به الفاييس بوك من التواصل مع أصدقائهم، سواء كانوا زملاء دراسة أو أصدقاء من حياتهم الشخصية، وتبادل الأفكار والتجارب والمشاركات حيثي مكن أن يوفر دعما اجتماعيا قويا

#### جدول رقم (15): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال لماذا؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
36	36	تكوين صداقات
20	20	تبادل معلومات
37	37	التسلية
7	07	الدراسة
%100	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال لماذا؟، حيث كانت نسبة الإجابة بعبارة التسلية هي الأعلى وعددهم 37 بنسبة 37%، تليها إجابة تكوين صداقات عددهم 36 بنسبة 36%، وفي المرتبة الثالثة عبارة تبادل معلومات وعددهم 20 بنسبة 20%، وفي المرتبة الأخير كانت الإجابة للدراسة وعددهم 07 بنسبة 07%.

وهذا يشير إلى أن سبب كثرة الأصدقاء أكثر في هذا التطبيق بالنسبة للطلبة يرجع في المرتبة الأولى إلى التسلية وتكوين الأصدقاء، حيث يعتبر فيسبوك منصة مثالية للتسلية والترفيه، حيث يمكن الطلبة مشاهدة مقاطع الفيديو، ومشاركة المحتوى المضحك، وتصفح الصور، والمشاركة في المناقشات، مما يساهم في جعل تجربة استخدامهم ممتعة ومليئة بالتنوع.

وهذا ما يجعل الطلبة يضيفون أعدادًا كبيرة من الأصدقاء على فيسبوك. فهو وسيلة رئيسية للتواصل الاجتماعي في العصر الحالي، ويوفر فرصة لهم للتواصل والتفاعل مع أصدقائهم بشكل مستمر وسهل.

**جدول رقم (16): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل هناك أقارب في قائمة الأصدقاء الخاصة بك في هذا التطبيق؟**

النسبة %	التكرارات	الإجابات
92	54	نعم
8	5	لا
%100	59	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل هناك أقارب في قائمة الأصدقاء الخاصة بك في هذا التطبيق؟، حيث كانت نسبة الإجابة بعبارة نعم هي الأعلى وعددهم 54 بنسبة 92%، وفي المرتبة الأخير كانت الإجابة لا وعددهم 05 بنسبة 08%.

يلاحظ من هذا أن الطلبة لديهم أقارب في قائمة الأصدقاء الخاصة بهم في هذا التطبيق، خاصة لما يكون الأقارب المنتشرين في أماكن مختلفة، حيث يكونوا مصدر دعم وتشجيع للطلبة في رحلتهم الأكاديمية. بالإضافة إلى ذلك، يسهل فيسبوك للطلبة مشاركة الأحداث والمناسبات الخاصة بالعائلة، مما يعزز الروابط العائلية ويسهم في تقريب الأشخاص رغم البعد الجغرافي. إن وجود الأقارب في قائمة الأصدقاء يجعل من تجربة استخدام فيسبوك أكثر تواصلًا وتفاعلًا، ويعزز العلاقات العائلية على مستوى العالم الافتراضي.

**جدول رقم (17): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت إجابتك ب لا، لماذا؟**

النسبة %	التكرارات	الإجابات
----------	-----------	----------

60	03	خوفا من سرقة حسابي
40	02	تحد من حريتي
%100	05	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت إجابتك ب لا، لماذا؟، حيث كانت نسبة الإجابة بعبارة خوفا من سرقة حسابي هي الأعلى وعددهم 03 بنسبة 60%، وفي المرتبة الأخير كانت الإجابة تحد من حريتي وعددهم 02 بنسبة 40%.

ويشير هذا إلى أن من الأسباب الرئيسة التي يراها بعض الطلبة سبب في عدم وجود الأقارب في قائمة الأصدقاء على الفيس بوك هي الخوف من سرقة حسابهم، حيث أن ذلك يسمح لمن سرقه أن يرسل ما يريد دون قيد، كما قد يصل الأمر إلى نشر أشياء غير أخلاقية.

**جدول رقم (18): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل أنت مع أو ضد قبول الصداقة من أشخاص مجهولين؟**

النسبة %	التكرارات	الإجابات
31	18	مع
69	41	ضد
%100	59	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل أنت مع أو ضد قبول الصداقة من أشخاص مجهولين؟، حيث كانت نسبة الإجابة بعبارة ضد هي الأعلى وعددهم 41 بنسبة 69%، وفي المرتبة الأخير كانت الإجابة مع وعددهم 18 بنسبة 31%.

ويشير هذا إلى أن الطلبة ضد قبول الصداقة من أشخاص مجهولين عبر الفيس بوك، وذلك يعكس اهتمام الطلبة بالخصوصية والأمان على الإنترنت. عندما يكون الطلاب ضد

قبول الصداقة من أشخاص مجهولين عبر فيسبوك، فهذا يعني أنهم يفضلون الحفاظ على حدود واضحة وتقييد التفاعلات الاجتماعية بمن يعرفونهم فعليا.

**جدول رقم (19): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت الإجابة نعم لماذا؟**

النسبة %	التكرارات	الإجابات
13	02	حفاظ على الخصوصية
20	03	الخوف من مجهولين
20	03	عدم الرغبة بتكوين صداقه مع من لا اعرفهم
47	07	خوف من المضايقات المختلفة
%100	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت الإجابة نعم لماذا؟، حيث كانت نسبة الإجابة بعبارة خوف من المضايقات المختلفة هي الأعلى وعددهم 07 بنسبة 47%، تليها كل من الإجابة الخوف من مجهولين وعدم الرغبة بتكوين صداقه مع من لا اعرفهم، عددهم 03 بنسبة 20%، وفي المرتبة الأخير كانت الإجابة حفاظ على الخصوصية وعددهم 03 بنسبة 13%.

نستنتج من هذا أن السبب عدم قبول الطلبة الصداقة من أشخاص مجهولين عبر الفيس بوك يعود في أساس خوف من المضايقات المختلفة، حيث يمكن أن تشمل هذه المضايقات الرسائل المزعجة، والتعليقات السلبية، وطلبات الصداقة غير المرغوب فيها، وحتى التحرش الجنسي عبر الإنترنت.

**جدول رقم (20): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل أنت مع أو ضد بناء صداقات من خارج الجزائر؟**

النسبة %	التكرارات	الإجابات
69	41	مع
31	18	ضد
%100	59	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل أنت مع أو ضد بناء صداقات من خارج الجزائر؟، حيث كانت نسبة الإجابة بكل من العبارة مع هي الأعلى وعددهم 41 بنسبة 69%، تليها الإجابة ضد عددهم 18 بنسبة 31%.

ونلاحظ أن الطلبة مع بناء صداقات من خارج الجزائر، وباعتبار أن الطالب في مرحلة الاستكشاف سواء في الجامعة أو خارجيتها فهذا يشجعه على تكوين صداقات خارج الوطن للتعرف على ثقافتهم المختلفة.

**جدول رقم (21): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت الإجابة نعم لماذا؟**

النسبة %	التكرارات	الإجابات
65	20	من اجل التعرف على ثقافتهم
35	11	تبادل المعارف
%100	31	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت الإجابة نعم لماذا؟، حيث كانت الإجابة من اجل التعرف على ثقافتهم وهي الأعلى وعددهم 20 بنسبة 65%، تليها الإجابة تبادل المعارف عددهم 11 بنسبة 35%.

ويشير هذا أن الطلبة سبب بناء صداقات من خارج الجزائر كانت من اجل التعرف على ثقافتهم، هذا يعكس رغبتهم في توسيع دائرة معارفهم وفهم المزيد عن الثقافات الأخرى وتبادل الخبرات والمعرفة.

من خلال التواصل مع أشخاص من خلفيات وثقافات مختلفة، يمكن أن يحصلوا على أفكار جديدة ومتنوعة حول العالم، ويتعلموا المزيد عن العادات والتقاليد والقيم في بلدان أخرى. كما يمكن لهذه الصداقات أن تسهم في تعزيز التفاهم الثقافي وتعزيز العلاقات الشخصية.

❖ عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني: هل يؤثر مضمون الفيس بوك على الوعي الاجتماعي للطلبة الجامعيين؟

ويتم قياسه من خلال إجابات على المحور الثاني، وعرض النتائج المتواصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج التكرارات والنسب، حيث جاءت على النحو التالي:

جدول رقم (22): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال ما هو السبب الذي جعلك تختار تطبيق الفيس بوك في عملية التواصل الاجتماعي؟

النسبة %	التكرارات	الاجابات
50	42	سهولة الاستعمال
50	42	الانتشار الواسع
%100	84	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال ما هو السبب الذي جعلك تختار تطبيق فيسبوك في عملية التواصل الاجتماعي؟، حيث كانت الإجابة متساوية فيكل من العبارة سهولة الاستعمال وواسع الانتشار وعددهم 42 بنسبة 50%،

يؤكد الطلبة على أن السبب الذي جعلهم يختارون تطبيق فيسبوك في عملية التواصل الاجتماعي هو سهولة الاستعمال وواسع الانتشار، وهذا ما هو متعارف عليه كخاصية وميزة في هذا التطبيق.

جدول رقم (23): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل تملك حسابات في تطبيقات أخرى مشابهة؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
97	57	نعم
3	02	لا
%100	59	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على هل تملك حسابات في تطبيقات أخرى مشابهة؟، حيث كانت الإجابة بنعم وهي الأعلى وعددهم 57 بنسبة 97%، في الأخير كانت الإجابة لا عددهم 02 بنسبة 03%.

ويشير هذا إلى أن الطلبة يمتلكون حسابات أخرى في تطبيقات أخرى مشابهة، يعكس هذا امتلاك الطلاب لحسابات في تطبيقات متعددة تنوع اهتماماتهم واحتياجاتهم الاجتماعية والشخصية. قد تكون لكل تطبيق دور محدد في حياتهم اليومية، سواء كان ذلك للتواصل مع أصدقائهم، مشاركة الصور والفيديوهات، متابعة أخبار معينة، أو حتى لأغراض تعليمية وتطوير الذات.

جدول رقم (24): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت إجابتك بنعم،

أذكر بعض هذه التطبيقات

النسبة %	التكرارات	الإجابات
29	57	إنستغرام
12	23	تويتر
21	41	الواتساب
29	57	تيك توك
10	20	تلغرام
%100	198	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت إجابتك بنعم، أذكر بعض هذه التطبيقات؟، حيث كانت الإجابة على كل من

تيك توك وانستغرام متساوية وهي الأعلى وعددهم 57 بنسبة 29%، تليها الإجابة الواتساب وعددهم 41 بنسبة 21%، وفي المرتبة الثالثة إجابة تويتروعددهم 23 بنسبة 12%، في الأخير كانت الإجابة تلغرام عددهم 20 بنسبة 10%.

فالطلبة إلى جانب الفيس بوك يستعملون التيك توك والانستغرام، يعكس هذا تنوع اهتماماتهم وأساليب تواصلهم الاجتماعي. فكل من هذه التطبيقات تقدم تجارب مختلفة وتفاعلية مع المحتوى والمستخدمين. تيك توك، على سبيل المثال، يوفر بيئة مبتكرة وممتعة لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة واكتساب الشهرة من خلال الإبداع والابتكار. أما إنستغرام، فيركز على مشاركة الصور والفيديوهات والقصص، ويوفر منصة للتواصل البصري وإبراز المواهب والاهتمامات.

جدول رقم (25): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال ما مفهومك للوعي الاجتماعي؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
6	02	أن تتقبل جميع الأفكار
35	11	معرفة الصحيح من الخطأ
29	09	أن تكون واع بأفعالك وأقوالك
6	02	التصرف بعقلانية
23	07	التقدم الاجتماعي
%100	31	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال ما مفهومك للوعي الاجتماعي؟، حيث كانت الإجابة معرفة الصحيح من الخطأ وهي

الأعلى وعددهم 11 بنسبة 35%، تليها الإجابة أن تكون واع بأفعالك وأقوالك وعددهم 09 بنسبة 29%، وفي المرتبة الثالثة إجابة التقدم الاجتماعي وعددهم 07 بنسبة 23%، في الأخير كانت كل من الإجابة التصرف بعقلانية وإن تتقبل جميع الأفكار متساوية عددهم 02 بنسبة 06%.

نلاحظ أن الطلبة يعرفون الوعي الاجتماعي بأن يكون الفرد واع بالأفعال الصحيحة والخاطئة، بحيث يستطيع من خلالها بالحكم على سلوكيات الأفراد هل هي صحيحة أو خاطئة.

جدول رقم (26): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل اطلعت على البنود القانونية والأخلاقية الخاصة باستعمال هذا التطبيق قبل فتحك للحساب الخاص بك؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
68	40	نعم
32	19	لا
%100	59	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل اطلعت على البنود القانونية والأخلاقية الخاصة باستعمال هذا التطبيق قبل فتحك للحساب الخاص بك؟، حيث كانت الإجابة نعم وهي الأعلى وعددهم 40 بنسبة 68%، في الأخير كانت الإجابة لا وعددهم 19 بنسبة 32%.

تشير النتائج إلى أن الطلبة اطلعوا على البنود القانونية والأخلاقية الخاصة باستعمال هذا التطبيق قبل فتح للحساب الخاص بهم، ويعكس هذا إدراكهم لأهمية فهم البنود القانونية والأخلاقية المتعلقة باستخدام التطبيقات الاجتماعية مثل فيسبوك، وغيرها من التطبيقات.

جدول رقم (27): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل المعلومات المقدمة في هذا التطبيق مفيدة؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
47	28	نعم
0	00	لا
53	31	مفيدة وأخرى غير مفيدة
%100	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل المعلومات المقدمة في هذا التطبيق مفيدة؟، حيث كانت الإجابة مفيدة وأخرى غير مفيدة وهي الأعلى وعددهم 31 بنسبة 53%، تليها الإجابة نعم وعددهم 28 بنسبة 47%، في الأخير كانت الإجابة لا منعدمة.

نلاحظ أن الطلبة يرون أن المعلومات المقدمة في هذا التطبيق مفيدة وأخرى غير مفيدة، يعكس هذا تقديرهم للمحتوى والمعلومات التي يتعاملون معها عبر هذا التطبيق، من خلال تقييمهم للمعلومات والمحتوى، يمكن للطلبة تحديد ما إذا كانت تلك المعلومات تلبي احتياجاتهم الشخصية والأكاديمية أم لا، ويمكنهم تحديد ما إذا كانت تضيف قيمة لحياتهم اليومية والمعرفية.

جدول رقم (28): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل يمكن لهذه

المعلومات والمعارف أن تؤثر في شخصيتك؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
81	48	نعم
19	11	لا
%100	59	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل يمكن لهذه المعلومات والمعارف أن تؤثر في شخصيتك؟، حيث كانت الإجابة بنعم وهي الأعلى وعددهم 48 بنسبة 81%، في الأخير كانت الإجابة لا وعددهم 11 بنسبة 19%.

وهذا يؤكد على أن هذه المعلومات والمعارف أن تؤثر في شخصية الطلبة، حيث أن كانت المعلومات تحمل قيمة مفيدة، مثلما أن تكون ذات صلة بالدراسة أو العمل أو الهوايات أو حتى الترفيه، قد تساعد في تعزيز المعرفة وتطوير المهارات.

جدول رقم (29): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت إجابتك بنعم أو لا، اشرح ذلك؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
63	22	تغيير الأفكار الخاطئة
20	07	تعلم أشياء جديدة
9	03	زيادة الوعي
9	03	تعزيز أفكار
%100	35	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت إجابتك بنعم أو لا، اشرح ذلك؟، حيث كانت الإجابة تغيير الأفكار الخاطئة وهي الأعلى وعددهم 22 بنسبة 63%، تليها الإجابة تعلم أشياء جديدة وعددهم 07 بنسبة

20%، في الأخير كانت كل من الإجابة زياد الوعي وتعزيز أفكار متساوية عددهم 03 بنسبة 09%.

يشير هذا إلى أن الطلبة أثرت هذه المعلومات والمعارف في شخصيتهم عن طريق تغيير الأفكار الخاطئة، حيث يعتبر التطبيقات الاجتماعية مصدرًا هامًا للمعلومات والمعارف التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على شخصية الطلبة وتطورها. فمن خلال تفاعلهم مع مختلف أنواع المحتوى والمعلومات عبر هذه التطبيقات، يمكن لطلبة توسيع آفاقهم وتغيير أفكارهم ومعتقداتهم بشكل إيجابي. توفر هذه المنصات فرصة للتعليم المستمر وتنمية المهارات الحياتية، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس وتطوير التفكير بالتالي، يعد تفاعل الطلبة مع محتوى هذه التطبيقات مسؤولية كبيرة تتطلب منهم التقييم الدقيق والحذر لضمان استفادتهم الأمثل.

جدول رقم (30): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل يمكن لهذا التطبيق أن يعزز القيم الأخلاقية والاجتماعية للطلاب الجامعي؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
76	45	نعم
24	14	لا
%100	59	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل يمكن لهذا التطبيق أن يعزز القيم الأخلاقية والاجتماعية للطلاب الجامعي؟، حيث كانت الإجابة بنعم وهي الأعلى وعددهم 45 بنسبة 76%، في الأخير كانت الإجابة لا وعددهم 14 بنسبة 24%.

ويشير هذا إلى أن التطبيق يعزز القيم الأخلاقية والاجتماعية للطلاب الجامعي، من خلال تفاعلهم مع هذه التطبيقات، يتعلم الطلاب كيفية بناء علاقات صحية ومثمرة مع الآخرين

وتبادل الخبرات والمعرفة بشكل إيجابي. يشكل هذا التواصل بيئة تشجع على تبني القيم الإيجابية مثل الاحترام المتبادل والتعاون والتسامح. بالإضافة إلى ذلك، تتيح للطلبة الفرصة للمساهمة في النقاشات الهامة حول القضايا الاجتماعية والبيئية والصحية، مما يسهم في زيادة الوعي الاجتماعي.

**جدول رقم (31): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت إجابتك ب نعم، أذكر مثلاً على ذلك؟**

النسبة %	التكرارات	الإجابات
52	22	متابعة المنشورات الدينية
24	10	متابعة الصفحات المفيدة
24	10	مشاركة في مجموعات
%100	42	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت إجابتك ب نعم، أذكر مثلاً على ذلك؟، حيث كانت الإجابة متابعة المنشورات الدينية وهي الأعلى 22 بنسبة 52%، تليها كل من الإجابة بعبارة متابعة الصفحات المفيدة والمشاركة في مجموعات وعددهم 10 بنسبة 24%.

يرى الطلبة أن متابعة المنشورات الدينية على الفيس بوك يعزز القيم الأخلاقية والاجتماعية للطالب الجامعي، حيث أن المنشورات الدينية تحمل رسائل معينة تعلم الطلبة قيماً هامة مثل العدل، والتسامح، والإيثار، وغيرها. من خلال قراءة وتأمل هذه الرسائل، يمكن للطلبة أن يفهموا ويبنوا قيماً أخلاقية مهمة في حياتهم، كما أنها منبراً للتواصل والتفاعل مع أفراد المجتمع الديني، مما يعزز الانتماء والتضامن والتعاون بين الأعضاء.

**جدول رقم (32): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل يؤثر هذا التطبيق في السلوك الاجتماعي والثقافي للطالب الجامعي؟**

النسبة %	التكرارات	الإجابات
100	59	نعم
%100	59	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل يؤثر هذا التطبيق في السلوك الاجتماعي والثقافي للطالب الجامعي؟، حيث كانت الإجابة بنعم بنسبة 100%.

فالطلبة يقرون على تأثير هذا التطبيق في السلوك الاجتماعي والثقافي لهم، فمن خلال تفاعلهم مع المحتوى المتنوع والتواصل مع مجموعة واسعة من الأشخاص، يمكن للطلبة أن يوسعوا آفاقهم الثقافية ويتعرفوا على ثقافات جديدة. كما يتيح لهم التطبيق فرصة تبادل الآراء والأفكار في مجموعة متنوعة من المواضيع، مما يعزز التواصل الاجتماعي والتفاعل الثقافي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلبة استخدام الفيس بوك لبناء علاقات اجتماعية جديدة وتوسيع دائرة معارفهم الاجتماعية.

**جدول رقم (33): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال كيف ذلك؟**

النسبة %	التكرارات	الإجابات
63	17	مشاركة في مجموعات ثقافية
37	10	مشاركة في صفحات المؤثرين الاجتماعيين
%100	27	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال كيف ذلك؟، حيث كانت الإجابة مشاركة في مجموعات ثقافية وهي الأعلى وعددهم 17 بنسبة 63%، في الأخير كانت الإجابة مشاركة في صفحات المؤثرين الاجتماعيين وعددهم 10 بنسبة 37%.

ويشير هذا على تأثير هذا التطبيق في السلوك الاجتماعي والثقافي للطالب الجامعي عن طريق مشاركة في مجموعات ثقافية، حيث توفر فرصة فريدة لتوسيع آفاقهم الثقافية والتواصل مع ثقافات مختلفة. من خلال هذه المجموعات، يمكن للطلبة تبادل الآراء والأفكار والتجارب مع أفراد ينتمون لثقافات متنوعة، مما يساهم في تعزيز التفاهم والتسامح بين الثقافات المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، تمثل هذه المجموعات منصة لتبادل المعرفة والموارد حول مواضيع ثقافية مختلفة، مما يساعد الطلبة على تطوير فهم أعمق للثقافات الأخرى وتعزيز وعيهم الثقافي. وبهذه الطريقة، يلعب الفيس بوك دوراً مهماً في تشكيل السلوك الاجتماعي والثقافي للطلبة الجامعيين، ويسهم في ترسيخ قيم التعايش والتسامح في المجتمع.

**جدول رقم (34): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل يشجع هذا التطبيق على ممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة داخل وخارج الجامعة؟**

النسبة %	التكرارات	الإجابات
100	59	نعم
%100	59	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل يشجع هذا التطبيق على ممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة داخل وخارج الجامعة؟، حيث كانت الإجابة نعم بنسبة 100%.

يرى الطلبة أن التطبيق شجعهم على ممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة داخل وخارج الجامعة، ويعد أحد الآثار الإيجابية التي يمكن أن يؤثر التطبيق بشكل كبير. عبر الفيسبوك، يمكن للطلاب تبادل الأفكار والمعلومات حول الفعاليات الاجتماعية المقامة في الجامعة أو في المجتمع المحلي، وذلك يشجعهم على المشاركة والمساهمة في هذه الأنشطة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون التواصل مع زملاء الدراسة والأصدقاء عبر التطبيق فرصة لتنظيم

الفعاليات الاجتماعية مثل الرحلات أو الأمسيات الثقافية، وبالتالي يسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتواصل الطلاب مع بعضهم البعض خارج الجامعة، هذا التفاعل والتواصل عبر التطبيق يعزز من الشعور بالانتماء للمجتمع الجامعي والمجتمع بشكل عام.

جدول رقم (35): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال أذكر بعض الأمثلة؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
14	08	الرياضة
3	02	الرحلات
26	15	المشاركة في الجمعيات
57	33	التطوع في الأعمال الخيرية
%100	58	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال أذكر بعض الأمثلة؟، حيث كانت الإجابة التطوع في الأعمال الخيرية وهي الأعلى وعددهم 74 بنسبة 92%، تليها الإجابة المشاركة في الجمعيات وعددهم 15 بنسبة 26%، وفي المرتبة الثالثة الإجابة الرياضة وعددهم 08 بنسبة 14%، في الأخير كانت الرحلات وعددهم 02 بنسبة 03%.

يرى الطلبة أن التطبيق شجعهم على ممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة داخل وخارج الجامعة خاصة التطوع في الأعمال الخيرية، حيث يسمح الفيس بوك الطلبة للاطلاع على

الفعاليات التطوعية المنظمة داخل وخارج الجامعة، والتي قد تشمل مشاريع خدمة المجتمع المحلي أو الدعم الاجتماعي للفئات المحتاجة. يمكن للجمعيات المختلفة والجمعيات الخيرية أيضًا استخدام الفيس بوك للترويج لأنشطتها التطوعية وجذب المشاركين، هذا يسمح لهم بمعرفة والمشاركة الطلبة في مثل هذه الحملات.

جدول رقم (36): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال ما هي إيجابيات استعمال تطبيق الفيس بوك؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
7	05	مساعدة في الدراسة
35	26	الترفيه والتسلية
32	24	التواصل مع الأصدقاء والأقارب
20	15	التعارف
5	04	التكافل ومساعدة الآخرين
%100	74	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال ما هي إيجابيات استعمال تطبيق الفيس بوك؟، حيث كانت الإجابة الترفيه والتسلية وهي الأعلى وعددهم 26 بنسبة 35%، تليها الإجابة التواصل مع الأصدقاء والأقارب وعددهم 24 بنسبة 32%، وفي المرتبة الثالثة الإجابة التعارف وعددهم 15 بنسبة 20%، تليها الإجابة مساعدة في الدراسة وعددهم 05 بنسبة 07%، في الأخير كانت التكافل ومساعدة الآخرين وعددهم 04 بنسبة 05%.

يرى الطلبة أن إيجابيات استعمال تطبيق الفيس بوك تكمن في الترفيه والتسلية، وهذا ما أكده الأسئلة السابقة، حيث تعد تجربة استخدام تطبيق الفيس بوك تجربة مليئة بالترفيه والتسلية للكثير من المستخدمين. من خلال تفاعلهم مع محتوى متنوع يشمل الصور والمقاطع الفيديو والمنشورات المسلية، يجد المستخدمون مصدرًا ممتعًا لقضاء الوقت والترفيه عن أنفسهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الفيس بوك أن يكون منصة لاكتشاف الأحداث والأنشطة الترفيهية في المنطقة المحلية أو غيرها، مما يوفر للمستخدمين فرصة للمشاركة في تجارب جديدة وإثراء حياتهم بالترفيه والمتعة.

جدول رقم (37): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال ما هي سلبيات استعمال

#### تطبيق الفيس بوك؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
80	32	مضيعة للوقت
5	02	العزلة
15	06	تعرض للمواقف الغير أخلاقية
%100	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال ما هي سلبيات استعمال تطبيق الفيس بوك؟، حيث كانت الإجابة الفترة مضيعة للوقت وهي الأعلى وعددهم 32 بنسبة 80%، تليها الإجابة تعرض للمواقف الغير أخلاقية وعددهم 06 بنسبة 15%، في الأخير كانت الإجابة العزلة وعددهم 02 بنسبة 05%.

يرى الطلبة أن سلبيات استعمال تطبيق الفيس بوك تكمن في مضيعة للوقت، حيث يعد هذا تحديًا كبيرًا عند استخدام تطبيق الفيس بوك، فيمكن أن يؤدي التفاعل المستمر مع المحتوى والمنشورات إلى مضيعة الوقت بشكل كبير، فقد يجد الطلبة أنفسهم ينغمسون في تصفح الصور ومشاهدة مقاطع الفيديو أو قراءة المنشورات لساعات دون أن يشعروا بالوقت الذي فقده. بالرغم من أن الفيس بوك قد يوفر فرصة للتواصل والترفيه، إلا أنه يجب على الطلاب أن

يكونوا حذرين لتجنب الانغماس المفرط وضياع الوقت الثمين الذي يمكن استخدامه في أنشطة أكثر فائدة مثل الدراسة.

❖ عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث: ما مدى تأثير ك للفيس بوك على الهوية

الثقافية للطلاب الجامعي من الجانب الفكري؟

ويتم قياسه من خلال إجابات على المحور الثالث، وعرض النتائج المتواصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج التكرارات والنسب، حيث جاءت على النحو التالي:

جدول رقم (38): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال ما مفهومك للهوية

الثقافية؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
50	12	معرفة العادات والتقاليد
13	03	تمسك في ثقافتنا
38	09	انتماء الى للعادات والتقاليد
%100	24	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال ما مفهومك للهوية الثقافية؟، حيث كانت الإجابة معرفة العادات والتقاليد وهي الأعلى

وعدددهم 12 بنسبة 50%، تليها الإجابة انتماء إلى للعادات والتقاليد وعدددهم 09 بنسبة 38%، وفي الأخير كانت الإجابة تمسك في ثقافتنا وعدددهم 03 بنسبة 13%.

يشير هذا إلى أن مفهوم الهوية الثقافية عند الطلبة هو معرفة العادات والتقاليد، أي أنها مجموعة العادات والتقاليد والقيم التي تميز ثقافتهم ومجتمعهم. يعتبرون معرفة هذه العناصر الثقافية جزءاً أساسياً من تحديد من هم ومن مكانتهم في العالم. يسعى الطلبة إلى فهم واحترام العادات والتقاليد التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من هويتهم الثقافية، ويعتبرون ذلك جزءاً مهماً من التفاعل مع المجتمعات المختلفة.

**جدول رقم (39): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل أثر استعمال هذا التطبيق على حياتك الثقافية اليومية؟**

النسبة %	التكرارات	الإجابات
71	42	نعم
29	17	لا
%100	59	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل أثر استعمال هذا التطبيق على حياتك الثقافية اليومية؟، حيث كانت الإجابة نعم وهي الأعلى وعدددهم 42 بنسبة 71%، في الأخير كانت الإجابة لا وعدددهم 17 بنسبة 29%.

ونستنتج من هذا أن استعمال هذا التطبيق اثر على حياة الطلبة الثقافية اليومية، حيث يعتبر فيسبوك وسيلة اتصال اجتماعي شائعة بين الطلبة، حيث يمكنهم التواصل مع زملائهم والتفاعل مع المحتوى الثقافي بسهولة. يمكن لهذا الاتصال الاجتماعي أن يساهم في تبادل المعرفة والتجارب الثقافية بين الطلبة، وقد يؤثر فيسبوك أيضاً على آرائهم واهتماماتهم الثقافية من خلال المحتوى الذي يتم تداوله في المنصة.

جدول رقم (40): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت إجابتك بنعم هل أثر في كل من:

النسبة %	التكرارات	الإجابات
17	22	نوع اللباس
26	35	طريقة التواصل مع الآخرين
20	27	الحرية الفردية
14	18	ممارسة الأنشطة الجماعية
23	31	اختيار أصدقاء جدد
%100	133	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت إجابتك بنعم هل أثر في كل من ؟، حيث كانت الإجابة طريقة التواصل مع الآخرين وهي الأعلى وعدددهم 35 بنسبة 26%، تليها الإجابة اختيار أصدقاء جدد وعدددهم 31 بنسبة 23%، وفي المرتبة الثالثة الإجابة الحرية الفردية وعدددهم 27 بنسبة 20%، في الأخير كانت الإجابة نوع اللباس وعدددهم 22 بنسبة 17%.

ونستنتج من هذا أن الفيس بوك أثر على حياة الطلبة الثقافية اليومية في طريقة التواصل مع الآخرين، فاستخدام فيسبوك قد أحدث تغييرات كبيرة في كيفية تواصل الطلبة مع الآخرين في حياتهم اليومية. من خلال هذه المنصة الاجتماعية، يمكن للطلبة الاتصال بأصدقائهم وزملائهم بسهولة، ومشاركة أحداث والتجارب التي يخوضونها. كما يمكن التفاعل مع

العالم بأسره، سواء كان ذلك من خلال النقاشات حول المواضيع الثقافية الراهنة أو مشاركة الأنشطة الثقافية والفنية التي يشاركون فيها.

جدول رقم (41): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل يمكن لهذا التطبيق أن يؤثر في مجموع القيم والتصورات الثقافية المحلية للطلاب الجامعي؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
64	38	نعم
36	21	لا
%100	59	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل يمكن لهذا التطبيق أن يؤثر في مجموع القيم والتصورات الثقافية المحلية للطلاب الجامعي؟، حيث كانت الإجابة نعم وهي الأعلى وعددهم 38 بنسبة 64%، تليها الإجابة لا وعددهم 21 بنسبة 36%.

ويشير هذا إلى أن الفيس بوك يؤثر في مجموع القيم والتصورات الثقافية المحلية للطلاب الجامعي، فاستخدام فيسبوك يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تشكيل وتأثير مجموع القيم والتصورات الثقافية للطلبة الجامعيين. من خلال التفاعل مع منشورات الأصدقاء والمشاركة في المجموعات والصفحات ذات الاهتمام المشترك، حيث يتم تبادل الآراء والأفكار حول مواضيع مختلفة، وتعزيز فهمهم للثقافات المختلفة. بالإضافة إلى اكتساب المعرفة حول الثقافات الأخرى.

جدول رقم (42): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت إجابتك بنعم.

علل ذلك؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
52	11	اكتساب عادات جديدة في الأكل ولباس
24	05	تعديل من مفاهيم
24	12	ممارسة سلوكيات صحية
%100	21	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت إجابتك بنعم. علة ذلك؟، حيث كانت الإجابة اكتساب عادات جديدة في الأكل ولباس وهي الأعلى وعددهم 11 بنسبة 52%، تليها كل من الإجابة تعديل من مفاهيم وممارسة سلوكيات صحية وعددهم 05 بنسبة 24%.

ويشير هذا إلى أن الفيس بوك يؤثر في مجموع القيم والتصورات الثقافية المحلية للطالب الجامعي كإكتساب عادات جديدة في الأكل ولباس، من خلال متابعة صفحات ومجموعات تهتم بالموضة والغذاء، يمكن للطلبة أن يتأثروا بالمحتوى المشترك على المنصة ويطوروا اهتمامات جديدة ويكتسبوا فكرة عن اتجاهات الموضة والغذاء الحالية، ويمكن للتفاعل مع زملاء الدراسة ومعرفة اختياراتهم وتجاربهم أيضاً أن يؤثر على قرارات الطلبة بشأن ما يأكلونه وما يردونه.

جدول رقم (43): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل أثر استعمال الفيس بوك على القيم الدينية للطلبة الجامعيين؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
98	58	نعم
2	1	لا
%100	59	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل أثر استعمال الفيس بوك على القيم الدينية للطلبة الجامعيين؟، حيث كانت الإجابة نعم وهي الأعلى وعددهم 58 بنسبة 98%، تليها الإجابة لا وعددهم 01 بنسبة 02%.

وهذا يدل على أن استعمال الفيس بوك يؤثر على القيم الدينية للطلبة الجامعيين، من خلال تبادل الآراء والمعلومات والتفاعل مع محتوى ذو صلة دينية، يمكن أن يعززوا فهمهم وانتمائهم لقيم دينية معينة. كما يتيح لهم الفرصة للتواصل مع أشخاص يشاركونهم نفس القيم والمعتقدات الدينية.

جدول رقم (44): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت إجابتك بنعم.

اذكر لنا ذلك؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
74	20	الأخلاق
15	04	اللباس

11	03	الاختلاط
%100	27	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت إجابتك بنعم. اذكر لنا ذلك؟، حيث كانت الإجابة الأخلاق وهي الأعلى وعددهم 20 بنسبة 74%، تليها الإجابة اللباس وعددهم 04 بنسبة 15%، وفي الأخير كانت الإجابة الاختلاط وعددهم 03 بنسبة 11%.

نلاحظ أن استعمال الفيس بوك يؤثر على القيم الدينية للطلبة الجامعيين من ناحية أخلاقهم، حيث يتعرضون لمجموعة متنوعة من المحتوى والتفاعلات على هذا التطبيق، مما يؤدي هذا التفاعل المستمر إلى التأثير على سلوكياتهم وقيمهم الشخصية، بما في ذلك الأخلاق، كما يمكن للتفاعل مع زملاء الدراسة والمجتمع على فيسبوك أن يؤثر على تصوراتهم حول ما هو مقبول أخلاقياً وما ليس كذلك.

**جدول رقم (45): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل تغير لهجتك أثناء المحادثة بينك وبين طلبة جامعيين من ولايات أخرى؟**

النسبة %	التكرارات	الإجابات
46	27	نعم
54	32	لا
%100	59	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال هل تغير لهجتك أثناء المحادثة بينك وبين طلبة جامعيين من ولايات أخرى؟، حيث كانت الإجابة لا وهي الأعلى وعددهم 32 بنسبة 54%، تليها الإجابة نعم وعددهم 27 بنسبة 46%.

فالطلبة لا يغيرون من لهجتهم أثناء المحادثة بينهم وبين طلبة جامعيين من ولايات أخرى، حيث يعتبرون ذلك عدم الثقة في أنفسهم، وكذلك بالنسبة لهم لهجتهم مفهومة وعادية.

**جدول رقم (46): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت إجابتك بنعم أو لا. اذكر سبب ذلك؟**

النسبة %	التكرارات	الإجابات
35	30	مفهومة لا تحتاج تغيير
35	30	سهولتها
24	20	باعتبارها جزء من ثقافتنا
6	05	غير مفهومة
%100	85	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال إذا كانت إجابتك بنعم أو لا. اذكر سبب ذلك؟، حيث كانت كل من الإجابة مفهومة لا تحتاج تغيير وسهولتها متساوية وهي الأعلى وعددهم 30 بنسبة 35%، تليها الإجابة باعتبارها جزء من ثقافتنا وعددهم 20 بنسبة 24%، وفي الأخير كانت الإجابة غير مفهومة وعددهم 05 بنسبة 6%.

وتأكد النتائج أن الطلبة لا يغيرون من لهجتهم أثناء المحادثة بينهم وبين طلبة جامعيين من ولايات أخرى بسبب أنها مفهومة وسهولة استخدامها، فهي لا تحتاج إلى تغيير، كما أن كلماتها واضحة.

جدول رقم (47): توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال في رأيك ما هي الصفات التي يمكن لها أن تحدد هوية الأفراد والجماعات؟

النسبة %	التكرارات	الإجابات
22	37	اللهجة المحلية
21	35	الدين
23	39	العادات والتقاليد
16	26	ثقافة الحياة اليومية
18	30	القيم والأخلاق الاجتماعية
0	00	الانتماء وحب الوطن
%100	167	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على السؤال في رأيك ما هي الصفات التي يمكن لها أن تحدد هوية الأفراد والجماعات؟، حيث كانت الإجابة العادات والتقاليد وهي الأعلى وعددهم 39 بنسبة 23%، تليها الإجابة اللهجة المحلية وعددهم 37 بنسبة 22%، وفي المرتبة الثالثة الإجابة الدين وعددهم 35 بنسبة 21%، تليها الإجابة القيم والأخلاق الاجتماعية وعددهم 30 بنسبة 18%، تليها الإجابة ثقافة الحياة اليومية وعددهم 26 بنسبة 16%، وفي الأخير كانت الإجابة الانتماء وحب الوطن منعدمة.

ويشير هذا إلى أن الصفات التي يمكن لها أن تحدد هوية الأفراد والجماعات حسب وجهة الطلبة هي العادات والتقاليد، حيث تلعب هذه الأخير دور فعال في بناء وتشكل الهوية للمجتمعات والأفراد، فهي تحدد القيم والعادات.

## البحث الثالث: مناقشة تساؤلات الدراسة

## المطلب الأول: التساؤل الأول:

ما هي المعطيات الخاصة باستخدام الطالب الجامعي لتطبيق الفيس بوك؟

من خلال عرضنا للجداول الإحصائية المتعلقة بالتساؤل يتضح لنا أن:

- أثبتت الدراسة أن 98% من الطلبة يمتلكون حساب على الفيس بوك.

- تشير الدراسة أن نسبة 53% يستخدمون تطبيق الفيس بوك منذ أكثر من سنة

- 73% يقضون أكثر من ساعة في استعمال هذا التطبيق يومياً

- أن 29% يرون أن الهدف من استعمالك لهذا التطبيق يكمن في الهدف الترفيهي

والاستكشافي

- إن 71% من الطلبة يعتبرون أن التواصل عبر الفيس بوك تواصل افتراضي

- ما نسبته 33% من أفراد العينة يؤكدون على أن سبب ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى

تأثيره على علاقاتهم سلباً أو إيجاباً.

- ما نسبته 95% من الطلبة لديهم أصدقاء كثر في هذا التطبيق فهذا يعكس واقعا حالي.

- يعتبر سبب كثرة الأصدقاء كثر في هذا التطبيق بالنسبة للطلبة يرجع في المرتبة الأولى

إلى التسلية وتكوين الأصدقاء وذلك بنسبة 37%.

- عبر ما نسبته 92% من الطلبة أن لديهم أقارب في قائمة الأصدقاء الخاصة بهم في

هذا التطبيق

- إن نسبة 60% من الأسباب الرئيسية التي يراها بعض الطلبة سبب في عدم وجود

الأقارب في قائمة الأصدقاء على الفيس بوك هي الخوف من سرقة حسابهم.

- عبر ما نسبته 69% أن الطلبة ضد قبول الصداقة من أشخاص مجهولين عبر الفيس بوك.

- عبر ما نسبته 47% أن الطلبة ضد قبول الصداقة من أشخاص مجهولين عبر الفيس بوك.

- أن نسبة 69% من الطلبة مع بناء صداقات من خارج الجزائر.

- يرى 65% من الطلبة أن سبب بناء صداقات من خارج الجزائر كانت من اجل التعرف على ثقافتهم.

وعلى ضوء البيانات السابقة يمكن القول أن البيانات المستخدمة الخاصة بطالب الجامعي لتطبيق الفيس بوك، فهم يمتلكون حساب على الفاسبوك منذ أكثر من سنة يقضون فيه أكثر من ساعة يوميا، حيث يستعملون من اجل الترفيهي والاستكشافي باعتبار أن التواصل فيه افتراضي، فقد اثر على علاقاتهم سلبا وإيجابا، فهم لديهم أصدقاء كثر فيه بسبب التسلية وتكوين الصداقات، كما لديهم أقارب في قائمة الأصدقاء والبعض الآخر أن الخوف من سرقة حسابهم جعلهم لا يضيفونهم، مما جعلهم يرفضون صداقة الأشخاص المجهولين، ولكن لديهم رغبة في بناء صداقات من خارج الجزائر من اجل التعرف على ثقافتهم.

### المطلب الثاني: التساؤل الثاني:

هل يؤثر مضمون الفيس بوك على الوعي الاجتماعي للطالب الجامعي؟

من خلال عرضنا للجداول الإحصائية المتعلقة بالتساؤل يتضح لنا أن:

- يؤكد 50% من الطلبة على أن السبب الذي جعلهم يختارون تطبيق الفيس بوك في عملية التواصل الاجتماعي هو سهولة الاستعمال وواسع الانتشار
- تشير الدراسة أن 97% من الطلبة يمتلكون حسابات أخرى في تطبيقات أخرى مشابهة.
- 29% فالطلبة إلى جانب الفيس بوك يستعملون التيك توك والانستغرام
- ان 29% من الطلبة يعرفون الوعي الاجتماعي بان يكون الفرد واع بالأفعال الصحيحة والخاطئة
- ان 68% من الطلبة يؤكدون أنهم اطلعوا على البنود القانونية والأخلاقية الخاصة باستعمال هذا التطبيق قبل فتح للحساب الخاص بهم
- ما نسبته 53% من الطلبة يرون أن المعلومات المقدمة في هذا التطبيق مفيدة وأخرى غير مفيدة
- ما نسبته 81% من الطلبة يؤكدون على أن هذه المعلومات والمعارف أن تؤثر في شخصية الطلبة.
- 63% من الطلبة أثرت هذه المعلومات والمعارف في شخصيتهم عن طريق تغيير الأفكار الخاطئة
- ما نسبته 76% من الطلبة يؤكدون على أن الفيس بوك يعزز القيم الأخلاقية والاجتماعية للطالب الجامعي.
- يرى ما نسبته 52% من الطلبة أن متابعة المنشورات الدينية على الفيس بوك يعزز القيم الأخلاقية والاجتماعية للطالب الجامعي.
- إن الطلبة يقرّون على تأثير هذا التطبيق في السلوك الاجتماعي والثقافي لهم.

- ما نسبته 63% من الطلبة يؤكدون تأثير هذا التطبيق في السلوك الاجتماعي والثقافي للطلاب الجامعي عن طريق مشاركة في مجموعات ثقافية

- يرى الطلبة أن التطبيق شجعهم على ممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة داخل وخارج الجامعة

- 57% من الطلبة شجعهم التطبيق على ممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة داخل وخارج الجامعة خاصة التطوع في الأعمال الخيرية

- ما نسبته 35% من الطلبة يؤكدون أن إيجابيات استعمال تطبيق الفيس بوك تكمن في الترفيه والتسلية.

- 80% من الطلبة يؤكدون أن سلبيات استعمال تطبيق الفيس بوك تكمن في مضيعة للوقت.

وعلى ضوء البيانات السابقة يمكن القول يؤثر مضمون الفيس بوك على الوعي الاجتماعي للطلبة الجامعيين، حيث أن السبب الذي جعلهم يختارون هو سهولة الاستعمال وانتشاره الواسع، فلقد اطلعوا على البنود القانونية والأخلاقية الخاصة باستعمال هذا التطبيق قبل فتح للحساب الخاص بهم، حيث يقدم معلومات مفيدة وأخرى غير مفيدة التي بدورها تؤثر في شخصيتهم عن طريق تغيير الأفكار الخاطئة، كما يعزز القيم الأخلاقية والاجتماعية لهم عن طريق متابعة المنشورات الدينية، ويؤثر في السلوك الاجتماعي والثقافي عن طريق مشاركة في مجموعات ثقافية، كما شجعهم على ممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة داخل وخارج الجامعة خاصة التطوع في الأعمال الخيرية، أما إيجابياته تكمن في الترفيه والتسلية، وسلبياته تكمن في مضيعة للوقت، بالرغم من ذلك فهم يمتلكون حسابات أخرى في تطبيقات أخرى مشابهة تيك توك والأنستغرام ، ويعرف الطلبة الوعي الاجتماعي بان يكون الفرد واع بالأفعال الصحيحة والخاطئة.

## المطلب الثالث : التساؤل الثالث

ما مدى تأثير الفيسبوك على المكونات الفكرية الثقافية للطلاب الجامعيّ السوفي ؟

من خلال عرضنا للجداول الإحصائية المتعلقة بالتساؤل يتضح لنا أن:

-50% من الطلبة يرون أن مفهوم الهوية الثقافية هو معرفة العادات والتقاليد

- تشير الدراسة أن 71% من الطلبة يرون أن استعمال هذا التطبيق اثر على حياتهم الثقافية اليومية.

- 26% من الطلبة يرون أن الفيس بوك اثر على حياة الطلبة الثقافية اليومية في طريقة التواصل مع الآخرين

- إن الفيس بوك يؤثر في مجموع القيم والتصورات الثقافية المحلية للطلاب الجامعيّ بنسبة 64%

- 52% من الطلبة يؤكدون أن الفيس بوك يؤثر في مجموع القيم والتصورات الثقافية المحلية للطلاب الجامعيّ كإكتساب عادات جديدة في الاكل ولباس

- ما نسبته 98% من أفراد العينة يؤكدون على أن استعمال الفيس بوك يؤثر على القيم الدينية للطلبة الجامعيين

- ما نسبته 74% من الطلبة يرى أن استعمال الفيس بوك يؤثر على القيم الدينية للطلبة الجامعيين من ناحية أخلاقهم.

- 46% من الطلبة لا يغيرون من لهجتهم أثناء المحادثة بينهم وبين طلبة جامعيين من ولايات أخرى

- ما نسبته 35% من الطلبة لا يغيرون من لهجتهم أثناء المحادثة بينهم وبين طلبة جامعيين من ولايات أخرى بسبب إنها مفهومة وسهولة استخدامها

وعلى ضوء البيانات السابقة يمكن القول أن للفيس بوك تأثير على الهوية الثقافية للطالب الجامعي من الجانب الفكري، حيث تعبر الهوية الثقافية على معرفة العادات والتقاليد، حيث اثر التطبيق على حياتهم الثقافية اليومية عن طريقة التواصل مع الآخرين، كما اثر في مجموع القيم والتصورات الثقافية المحلية باكتساب عادات جديدة في الأكل ولباس، أما تأثيره على القيم الدينية من ناحية أخلاقهم، وباعتبار لهجتهم مفهومة وسهولة استخدام فهم لا يغيرون أثناء المحادثة مع الطلبة جامعيين من ولايات أخرى.

### المطلب الرابع : الحلول والتوصيات

في هذه الدراسة قمنا بتقديم بعض الاقتراحات والتوصيات بحيث تحقق في الواقع، بتطبيقها والاستفادة منها، والتي من شأنها الحفاظ على الطلبة الجامعيين من الجهة والهوية الثقافية ن جهة أخرى، وهذا يخذها بعين الاعتبار.

- 1- ضرورة إعداد دراسات مشابهة للدراسة الحالية حول تطبيق العلاقة بين الفيس بوك وأثيره على الهوية الثقافية والكشف عن ماهية العلاقة بينهما.
2. تسليط الضوء أكثر على موضوع القيم الاجتماعية في فيسبوك في ثقافتها ورموزها المختلفة وعلاقاته بالطلبة الجامعيين لهويتهم الثقافية.
- 3 ضرورة تعزيز صلة الطالب الجامعي بالقيم والسلوك والوعي الاجتماعي والجانب الفكري باعتباره سفيرا لها وتعميق دوره باعتباره ذاته فاعلة ومسؤولة في الوسط الافتراضي.
4. ضرورة غرس القيم في الوعي الاجتماعي للطلبة الجامعيين من خلال أبرز أهميتها من جهة وتعزيز انتمائهم لثقافتهم من جهة أخرى.
5. ضرورة تنظيم الطلاب لأوقاتهم في استخدام موقع "الفيس بوك".
6. ترسيخ الدوافع والوعي والسلوك المجتمع من خلال دعم القيم الروحية الاصلية عبر التنشئة الاجتماعية وتعزيز روح المسؤولية الاجتماعية

7. إعداد مجتمع منفتح على الثقافات الأخرى دون المساس بالمقومات الأساسية "المكونة للهوية الثقافية من خلال الهوية والثقافة".

8. ظهور الحوار بين الطلبة الجامعيين من موقع فيسبوك من خلال التحوار مع الأصدقاء والأقارب والأهل في عاداتهم وتقاليدهم وتبادل أفكارهم المختلفة بهدف تحقيق نشر مع ثقافات جديدة في العالم الافتراضي.

9. خلق فرص للشباب الجامعة يشاركون في فعاليات علمية متنوعة أو دولية أو الوطنية لنشر مختلف الثقافات وربطها بأواصر الهوية الوطنية وترسيخها

### خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هذا الفصل الذي يتضمن أساسا الطريقة المنهجية لسير العمل الميداني، انطلاقا من اختيار أسلوب أو المنهج فاعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يلاءم طبيعة دراستنا، ثم تحديد مجالات الدراسة كمجال المكاني الزماني والمجال البشري، كما تم تعيين أسلوب العينة في اختيار مفردات الدراسة وتحديد أدوات الملائمة لجمع البيانات المتمثلة في الاستمارة، في الأخير حددنا الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.

وذلك من خلال دراسة البحث عن تأثير ظاهرة مواقع الفيس بوك والذي من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي والذي بدوره يؤدي إلى التطور والانتشار السريع أداة ذات فاعلية وذات تأثير كبير على مستخدمي فيسبوك للتنقل من نطاق ضيق إلى نطاق واسع مس جميع فئات المجتمع، وخاصة فئة طلبة الجامعة باعتبارها فئة الأكثر استخداما لهذه المواقع، ومن سلبيات موقع الفيس بوك عند طلبة الجامعة ومن بينها السلوكيات غير الأخلاقية مع الغير في الهوية الثقافية من عادات وتقاليد وقيم اجتماعية، وبالنسبة الآثار السلبية التي تتعرض إليها الهوية الثقافية سواء من الجانب الفكري أو الاجتماعي أو الثقافي، وذلك تؤدي فكرة تعرض إلى طمس الهوية الثقافية من جهة الهوية والتي تحدث من خلال الطلبة الجامعيين ، إلا أن دراستنا نحن الباحثين من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي ، وهذا ما توصلت إليه النتائج من خلال هذه الدراسة موقع الفيس بوك أنه تأثيرا ايجابيا من خلال بحثنا للموضوع موقع فيسبوك وتأثيره على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي.

# الخاتمة

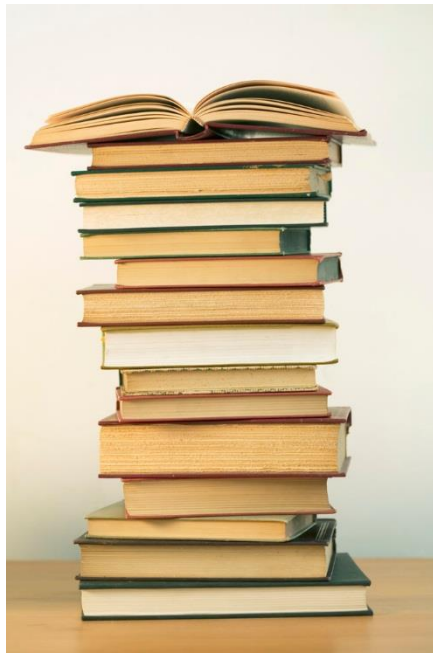


## الخاتمة

إن استخدام موقع الفيس بوك بات ضرورة حتمية يطرحها الواقع المعاصر في ظل تكنولوجيا الحديثة والاتصالية والذي تفرض وجودها في الحياة، ومن بينهم الطلبة الجامعيين الذين وجدوا في مواقع التواصل الاجتماعي عامة والفيس بوك خاصة متنفسًا لتلبية رغباتهم التي لم يجدوها في أماكن أخرى، كل حسب دوافعه وحاجاته الضرورية، حيث فتح لهم هذا المواقع للمجال التواصل فيما بينهم كما سمح لهم في تبادل أفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم والتعبير عن أراهم بكل حرية.

وقد عملت الدراسة على البحث عن طبيعة تأثير الفيس بوك على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي انطلاقًا من دراستنا أخذنا مجموعة من المؤشرات والمضامين التي تتداخل في تشكيل هويته، وذلك منها البيانات الخاصة والوعي الاجتماعي الذي يختلف عن الجانب الفكري والذي يعبر عنه في تبادل الأفكار والمعلومات ويكون عنصر أساسي بالنسبة للهوية الثقافية في تحديد القيم الاجتماعية حسب عاداتهم وتقاليدهم ، وإنما هو يريد على الرغبة في توسيع المعارف والآفاق والحصول على المعلومات من أهم دوافع الطلبة فقد حققها لهم هذا الفضاء الافتراضي وساهم في تشكيل توجهاتهم والتأثير في بعض قناعاتهم والتعبير عن أراهم، ولهذا فإن طبيعة تأثير الفيس بوك على الهوية الثقافية للفرد حيث تختلف من فردا إلى الآخر وترتبط بالدرجة الأولى بالمستخدم ودرجة وعيه وإدراكه لأهمية المقومات المشكلة للهوية الثقافية، فيرى محتوى هذا الموقع قد يساهم في طمس هوية الأفراد من خلال عاداتهم وتقاليدهم والتعبير عن أراهم الشخصية كما قد يكون معززا لها ، وهذا ما توصلت إليه النتائج الدراسة حول أن الفيس بوك يؤدي تأثير إيجابي وليس سلبي في المحافظة على الهوية الثقافية للطالب الجامعي.

# قائمة المراجع



## الكتب

1. ثريا التيجاني، القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، 2011.
2. دنيس كوش، مفهوم الثقافة العربية في العلوم الاجتماعية، ترميز السعيداني، مركز الدراسات وحدة العربية للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 2007.
3. زبير زرايتي، (2010)، العولمة الاعلامية والهوية الثقافية في الجزائر.
4. سامية. محمد جابر، الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث (النظرية والتطبيقية)، دار المعارف الجامعية، مصر، 1998.
5. عباس مصطفى: الاعلام الجديد (المفاهيم والوسائل والتطبيقات)، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2008.
6. علي وطفة. (2003)، الثقافة العربية اسئلة التطور والمستقبل، في سلسلة كتب مستقبل العربي، (ط 1)، بيروت، مركز الدراسات الوحدة العربية.
7. ماهر عودة الشميلة، محمود عزة للحام، مصطفى يوسف الكافي، الاعلام الرقمي الجديد، دار الاقصاء العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.
8. محمد. عبد الرؤوف عطية، التعليم وأزمة الهوية الثقافية، مركز الدراسات وحدة العربية للنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 2008.
9. غازي عنابة، منهجية البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 1998.

## المجلات

- 1.د. حسين الفاتح حسين محمد المبارك، مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة العلوم التربوية والانسانية وأثرها على القيم الاجتماعي لدى الطلاب الجامعة " الفيس بوك " أ نموذجاً "، دراسة تطبيقية على طلاب السنة الثالثة بكلية التربية، جامعة الامام المهدي،السودان، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 4، العدد (16)، يونيو 2020.
- 2.د. عيب غنية، ظاهرة التتمر في الضوء المقاربات النظرية المفسرة لها (نحو قراءة تحليلية تكاملية)، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، جامعة الجزائر (02) أبو قاسم سعد الله (الجزائر ) ، المجلد 11 ، العدد 02 ، 2022 .
- 3.فارح. مسرحي، (16،2013نوفمبر).اشكالية الهوية في زمن العولمة ، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية ، العدد السادس عشر ، الجزائر : مؤسسة كنوز للحكمة للنشر والتوزيع .
- 4.نجلاء حمد العطا ناصر نمر وسر الختم عثمان الامين احمد، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الطلاب بالجامعات السودانية، مجلة العلوم الانسانية،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،كلية علوم الاتصال، 2018.
- 5.وارم العيد، البعد الثقافي للعولمة وأثره على الهوية الثقافية للشباب العربي-الشباب الجزائري-نموذجاً-، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد2014،02، الجزائر .

## المحاضرات

- 1.دهلاسجينفر، نظرية الاستخدامات والاشباعات، محاضرات مقياس نظرية الاعلام والاتصال، أعمال موجهة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال، تخصص إلام، الفوج الاول والثاني، تخصص اتصال، الفوج الثالث، جامعة وهران أحمد بن بلة، 2019.
- 2.الحساء تومي، دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي، شهادة دكتوراه منشورة في علم الاجتماع الاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة ،2016/2017، بسكرة.

## المجلد

- 1.د. أسامة بن غازي زين المدني، استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي، المجلد (16)، 2014.
- 2.محمد منير حجاب ، الموسوعة الاعلامية، دار الفجر للنشر، مجلد 1، القاهرة،2003.

## المصادر

- 1.Study of .kangnkircaburun. Saleemalhabash , SulebetulTosuntasM, Mark D,Griffithsunder the title ; Uses and Gratifications of Problematic social Media Use Among University students ; a Simultaneous Examination of the Big Five of Personality Trauts, Social , Media Platforms, and Social Media Use Motives, In J Ment Health Addiction crossmark 2020.
2. <https://www.wikipedia.org/>

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع  
تخصص: علم اجتماع الاتصال

دليل الاستبيان حول موضوع:

تطبيق الفيس بوك وتأثيره على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعيّ  
دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الوادي-

إشراف الأستاذ:  
قصي عطية

إعداد الطالب:  
بن عمر محمد رضا

استبيان رقم:.....

هذه الاستمارة خاصة بالبحث الميداني و التي يمكن أن تدفع عجلة التقدم في هذا الموضوع قيد الدراسة،  
وذلك بفضل مساعدتكم في الإجابة على عناصر أسئلتها بتمعن وصدق، حتى يركن تحليل معطياتها إلى  
مصاف الموضوعية في معالجة حيثيات هذا الموضوع الذي هو بين أيدينا الآن و المدون أعلاه، تقبلوا مني  
فائق الاحترام و التقدير .....

السنة الجامعية: 2024 /2023

الملحق رقم (01):

المحور الأول: بيانات شخصية

1. الجنس: ذكر  ، أنثى
2. السن:
3. المستوى التعليمي: ليسانس  ، ماجستير
4. التخصص الأكاديمي:
5. الحالة الاجتماعية: أعزب  متزوج (ة)  أرمل (ة)  مطلق (ة)
6. عدد أفراد الأسرة:

المحور الثاني: بيانات خاصة باستخدام الطالب الجامعي لتطبيق الفيسبوك

7. هل تملك حساب خاص بك في تطبيق الفيسبوك؟: نعم  لا

إذا كانت إجابتك ب لا: ما سبب ذلك؟  
.....

8. منذ متى و أنت تستخدم تطبيق الفيسبوك؟: منذ سنة  منذ أكثر من سنة
9. ما هي المدة الزمنية التي تقضيها في استعمال هذا التطبيق يومياً؟  
.....  
أقل من ساعة  ، أكثر من ساعة
10. ما هو الهدف من استعمالك لهذا التطبيق؟  
.....  
هدف ترفيهي  ، هدف استكشافي  ، ثقافي  ، هدايا  ،  
هدف ديني  ، هدف إجتماعي  ، إقتصادي  .
11. هل تعتبر أن التواصل عبر هذا التطبيق هو تواصل افتراضي أم هو تواصل حقيقي؟  
.....  
كيف ذلك؟  
.....
12. هل لك أصدقاء أكثر في هذا التطبيق؟ نعم  لا

لماذا؟  
.....

13. هل هناك أقارب في قائمة الأصدقاء الخاصة بك في هذا التطبيق؟ نعم

إذا كانت إجابتك ب لا، لماذا؟  
.....

14. هل أنت مع أو ضد قبول الصداقة من أشخاص مجهولين؟ نعم  لا   
إذا كانت إجابتك ب نعم، لماذا؟  
.....

15. هل أنت مع أو ضد بناء صداقات من خارج الجزائر؟ نعم  لا   
إذا كانت إجابتك ب نعم، لماذا؟  
.....

### المحور الثالث: تطبيق الفاييس بوك و تأثيره على الوعي الإجتماعي للطلاب الجامعي

16. ما هو السبب الذي جعلك تختار تطبيق الفاييسبوك في عملية التواصل الاجتماعي؟  
.....

17. هل تملك حسابات في تطبيقات أخرى مشابهة؟ نعم  لا   
إذا كانت إجابتك بنعم، أذكر بعض هذه التطبيقات؟  
.....

18. ما مفهومك للوعي الإجتماعي؟  
.....

19. من المؤكد أن مواقع التواصل الإجتماعي تحمل الكثير من المعارف والمعلومات المختلفة والمنتشرة في نفس الوقت في الكثير من التطبيقات!، الفاييسبوك مثلاً  
.....

✓ هل اطلعت على البنود القانونية و الأخلاقية الخاصة باستعمال هذا التطبيق قبل فتحك

للحساب الخاص بك؟ نعم  لا

✓ هل المعلومات المقدمة في هذا التطبيق مفيدة؟ نعم  لا

مفيدة

✓ هل يمكن لهذه المعلومات و المعارف أن تؤثر في شخصيتك؟ نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم أو لا، اشرح ذلك؟  
.....

20. هل يمكن لهذا التطبيق أن يعزز القيم الأخلاقية و الإجتماعية للطلاب الجامعي؟ نعم  لا

لا  كانت إجابتك ب نعم، أذكر مثلاً على ذلك؟  
.....

إذا كانت إجابتك ب لا، كيف ذلك؟  
.....

21. هل يؤثر هذا التطبيق في السلوك الإجتماعي و الثقافي للطلاب الجامعي؟ كيف ذلك؟  
.....

22. هل يشجع هذا التطبيق على ممارسة الأنشطة الإجتماعية المختلفة داخل وخارج الجامعة ؟ ..

أذكر بعض الأمثلة ؟

- ..... ✓  
 ..... ✓  
 ..... ✓

23. ما هي إيجابيات و سلبيات استعمال تطبيق الفاييس بوك؟

- .....  
 .....  
 .....

المحور الرابع: تأثير الفاييسبوك على الهوية الثقافية للطالب الجامعي.

24. ما مفهومك للهوية الثقافية ؟

- .....  
 .....

25. هل أثر استعمال هذا التطبيق على حياتك الثقافية اليومية ؟ نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم هل أثر في كل من :

- ✓ نوع اللباس :   
 ✓ طريقة التواصل مع الآخرين :   
 ✓ الحرية الفردية :   
 ✓ ممارسة الأنشطة الجماعية :   
 ✓ اختيار أصدقاء جدد :

26. هل يمكن لهذا التطبيق أن يؤثر في مجموع القيم والتصورات الثقافية المحلية للطالب

الجامعي ؟ نعم  لا  أنت إجابتك بنعم، علل ذلك.....

- .....

27. هل أثر استعمال الفاييسبوك على القيم الدينية للطلبة الجامعيين ؟ نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم، أذكر لنا ذلك ؟

.....  
.....  
28. هل تغير لهجتك أثناء المحادثة بينك وبين طلبة جامعيين من ولايات أخرى؟ نعم  لا

إذا كانت إجابتك ب نعم أو لا، أذكر سبب ذلك؟

.....  
.....

.....  
29. في رأيك ما هي الصفات التي يمكن لها أن تحدد هوية الأفراد و الجماعات؟

- ✓ اللهجة المحلية
- ✓ الدين
- ✓ العادات والتقاليد
- ✓ ثقافة الحياة اليومية
- ✓ القيم والأخلاق الإجتماعية
- ✓ الإلتناء وحب الوطن

شكراً على تعاونكم معنا

نعم بحمد الله